

المديرية الإقليمية - عين الشق.

المملكة المغربية
+٥٠٨١٤٤٠١١٤٠٤٤٠



وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي
والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

لجهة الدار البيضاء - سطات

الثانوية التأهيلية عثمان بن عفان

دروس مادة: التربية الإسلامية



ذ. الحسن بن سليمان.

1442 - 1443 هـ

2021 - 2022 م

مدخل التزكية: "القرآن الكريم" درس: سورة يوسف ﷺ الشطر الأول: الآيات: 01-20.

أهداف الدرس: أتعرف حكمة التدبير الإلهي من خلال أحداث القصة. - أتمثل خطر الحسد، وما فيه من اعتراض على الله تعالى في تقديره.

كتابة الشطر الأول من سورة يوسف ﷺ: انظر ص: 13 من الكتاب المدرسي "في رحاب**البطاقة التعريفية:**

- * التوثيق: سورة يوسف مكية، و عدد آياتها 111 آية، ترتيبها في المصحف 12، قبلها سورة هود و بعدها سورة الرعد، سميت بسورة يوسف لأنها ذكرت قصة يوسف كاملة، و هي أطول قصة لني ذكرت في القرآن الكريم.
- * سبب النزول: ولقد جاء في بيان سببها: 1- أنفرأمناليهودأرسلواالمشركيمكة ليمتحنوارسولالله. 2- هناك سبب آخر: وهو طلب الصحابة رضي الله عنهم من النبي عليه السلام أن يقصّ عليهم.
- * الغاية من إنزالها: نزلت في آخر العهد المكي، مواساة لآلام النبي التي لاقاها من قومه بعد وفاة عمه أبي طالب و زوجه خديجة رضي الله عنها عام

المحور الأول: شرح المفردات حسب السياق:

- نحن نقص: نحدثك / - لمنالغافلين: أي من قبل إحنائنا إليك غافلا عنه لا تذكره ولا تعلم منه شيئاً / - فيكيدوا لك: أي يحتالوا.
- يجتبيك ربك: أي يصطفيك. - غياة الحب: ظلمة البربعض السيارة: أي المسافرين. - بل سولت لكم: زينت وحسنت.
- واردهم: أي الذين يرد لهم الماء. - وأسروه بضاعة: أي أخفوه كبضاعة من البضائع. - وشروه بثمن بخس: أي باعوا بثمن قليل.

المحور الثاني: المقاطع الجزئية.

المقطع 1: 3/1	تأكيده عز وجل أن قصة يوسف عليه السلام أحسن القصص الموحى بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم.
المقطع 2: 6/4	رؤيا يوسف عليه اللام، وتحذير سيدنا يعقوب عليه السلام له. مع بيانه لسيدنا يوسف عليه السلام على أن هذا اصطفاء وتبشير له وإكمال للنعمة.
المقطع 3: 14/7	- تأمر الإخوة للتخلص من أخيه، والعمل على إقناع الأب لتمكينهم منه بكل الطرق. - تنفيذ الإخوة للمكيدة، بإلقائه في الحب.
المقطع 4: 20/15	- إخفاء الإخوة معالم الجريمة بدء باختيار الوقت (الظلمة)، والسيناريو (السباق)، مروراً بالحال (التباكي) وصولاً إلى الدليل (القميص الملوخ بالدم). - اكتشاف يعقوب لكذبهم لأن القميص غير ممزق، ثم توكيل أمره الله تعالى. - عثور القافلة على يوف عليه السلام، وإخراجه من ظلمات الحب وبيعه بثمن زهيد.

المحور الثالث: الأحكام والدروس والعبور والقيم المستفادة.

الأحكام	وجوب الإيمان بقضاء الله وقدر الرؤيا ثابتة شرعا الإيمان بالغيبات واجبة شرعا. وجوب المساواة بين الأولاد في المعاملة.
العبير	الصبر عند الابتلاء فضيلة. وقاية النفس من وساوس الشيطان ينتج عنه الراحة النفسية. الوفاء العهد من تمام الدين. حمد الله وشكره على تمام النعم. طاعة الوالدين صلاح فيه صلاح للنفس.
القيم	الاستعانة بالله/ الرحمة/ العلم/ الحكمة/ الصلاح/ الصدق/ الصبر/ اليقين في الله تعالى

مدخل التزكية: العقيدة :

درس :

الإيمان والغيب

أهداف الدرس: -أتعرف مفهوم الغيب، و حقيقة الإيمان وشروطه. - أصدق بالغيب الذي أنزل في كتاب الله تعالى

نصوص الانطلاق:

* النص: 1: قال

تعالى: ﴿مُتَّبِعِينَ كَتَبَ فِي الْآيَاتِ بِسْ وَلَا رُطْبٍ وَلَا أَلْأَرْضِ فِي ظُلْمَتٍ حَبَّةٍ وَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا وَرَقَةٍ مِنْ تَسْفُطٍ وَمَا وَالْبَحْرِ الْبَرِّ مَا وَيَعْلَمُ هُوَ إِلَّا يَعْلَمُهَا لَا الْعَيْبِ مَاتِحَ وَعِنْدَهُ ﴿﴾ [الأنعام آية 60].

* النص (2): قال تعالى: ﴿يَمْكُرُونَ وَهُمْ أَمْرُهُمْ آجَمَعُونَ إِذْ لَدَيْهِمْ كُنْتَ وَمَا إِلَيْكَ نُوحِيهِ الْعَيْبِ أَنْبَاءٍ مِنْ ذَلِكَ﴾ [سورة يوسف آية 102]

1 - شرح المفردات:

- مفاتيح الغيب: خزائن الغيب. / أجمعوا: عزموا / يمكرون: يخدعون

2 - مضامين الآيات الكريمة:

- الآية 1: هذه الآية العظيمة، من أعظم الآيات تفصيلا لعلمه المحيط، وأنه شامل للغيوب كلها، التي يطلع منها ما شاء من خلقه. وكثير منها طوى علمه عن الملائكة المقربين، والأنبياء المرسلين، فضلا عن غيرهم من العالمين
- الآية 2: قصة يوسف وتفصيلها تعد من الغيب الذي أطلع الله عليه نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم.

المحور الأول: حقيقة الإيمان وشروطه:

1 - مفهوم الإيمان:

الإيمان: التصديق الجازم،

اصطلاحا: قول جميل باللسان وتصديق خالص بالجنان وعمل صالح

ياحسان يزيد بالطاعة الرحمن وينقص بطاعة الشيطان مبني على ستة أركان.

2- شروط الإيمان.

- العلم المنافي للجهل: فالله يعبد بعلم لا بجهل.

- التصديق المنافي للتكذيب: التصديق الجازم بكل ما جاء في القرآن والسنة .

- الاتباع المنافي للابتداع: (اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء)

المحور الثاني: مفهوم الغيب وأقسامه ودلالة الإيمان به

1- مفهوم الغيب وأقسامه:

أ- الغيب: لغة ما لا يرى.

ب- اصطلاحا: هو كل ما لا سبيل إلى الإيمان إلا عن طريق الخبر اليقيني قال تعالى: (و ما شهدنا إلا بما علمنا و ما كنا للغيب حافظين)

2- أقسام الغيب: الغيب قسمان

أ. قسم قابل لأن يكون من عالم الشهادة إذا تهيأت للإنسان شروط مشاهدته.

ب. قسم غير قابل لأن يكون من عالم الشهادة لأنه مما استأثر الله بعلمه لنفسه كحقيقة الجنة والنار على سبيل المثال فنحن لا نعلم عنهما إلا ما أخبر به الله ورسوله ((عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا)).

دلالة الإيمان بالغيب:

هو تصديق كل ما أخبرنا به الله سبحانه ورسوله عليه الصلاة والسلام مما لا سبيل إلى العلم به وإدراكه حسا أو بوسائل بدون شك أو تردد .

وتتجلى علاقة الغيب بالإيمان في كون: الغيب يعتبر جوهر الفكرة الإيمانية، وأساس العقيدة الإسلامية، به يتلقى المؤمن رسالات القرآن المجيد،

المحور الثاني: أثر الإيمان بالغيب في التصور والسلوك

- الشعور بالتكريم الإلهي: قال تعالى: (ولقد كرما بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات).

- الشعور برقابة الله تعالى: على جميع حركات الإنسان وسكناته، قال تعالى: (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين).

- الشعور بالطمأنينة والأنس: مما يدفع الإنسان إلى الصبر بدل اليأس قال تعالى: (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون).

على مستوى التصور والوجدان

- الاستقامة على أمر الله تعالى بتنفيذ الأوامر واجتناب النواهي .

- التخلص من العجز والكسل وتحقيق الفاعلية في المجتمع .

- يجعل لحياتنا غاية سامية كفعل الخيرات ومساعدة الآخرين... فكل تكذيب بهذا الغيب يجعل الإنسان يعيش في: خوف ورعب من الموت، وهم

على مستوى السلوك والممارسة

وحزن وجشع وطمع، وضجر عند المصيبة وفجور عند النعم.

نصوص الانطلاق:

* النص (1): - قال تعالى: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ أَنْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِينِ مَحَلِّفِينَ رُءُوسَكُمْ وَمَفْصِرِينَ لَا تَحَافُونَ بَعْلِيمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا بِجَعَلٍ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾﴾ (سورة الفتح آية 27)

* النص (2): - قال تعالى: (قَالَ لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ أَلْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٢٨﴾﴾ (سورة يوسف آية 92)

أهداف الدرس:

- أتعرف صلح الحديبية وبيعة الرضوان؛
- أعتبر بيقين رسول الله صلى الله عليه وسلم في نصر الله تعالى

شرح المفردات:

- لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق: أي أن رؤيا رسوله حاصلة لامحالة.
- فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً: أي فتح خبير وتحقق الرؤيا.
- لا تثريب عليكم: أي لا عتب عليكم ولا لوم.

ما يستفاد من النصين القرآنيين:

النص(1):- تتحدث الآية الكريمة على دخول المسلمين معتمرين في العام السابع هجري بعدما منعوا في العام السادس والذي انعقد فيه صلح الحديبية ، كما تشير إلى فتح مكة وخير.
النص (2):- يشير النص إلى فضل الصلح والعتق وترك عتاب القريب إذا أساء.

المحور الأول: صلح الحديبية السياق والنتائج.

أولاً: السياق والأحداث:

- تعريف صلح الحديبية: معاهدة أبرمها المسلمون مع قريش في ذي القعدة من 6 للهجرة قرب الحديبية بضواحي مكة بعد منع قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابهم دخول المسجد الحرام معتمرين.

1- السياق النفسي والإيماني لصلح الحديبية:

رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه أنه دخل البيت هو وصحابته آمنين محلقيين رؤوسهم مقصرين لا يخافون شيئاً.

2- في الطريق إلى مكة: خرج النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة ومعه زوجه أم سلمة إلى مكة لقضاء العمرة.

- توقف عليه السلام بالحديبية، ف أرسل عليه الهلام عثمان بن عفان إلى قريش ليخبرهم بأنهم أتوا معتمرين لا لقتال، فحبسته فانتشرت اشاعة مقتله.
- دعا صلى الله عليه وسلم أصحابه إلى البيعة التي سميت ببيعة الرضوان وهي بيعة التباث على المبدأ.

3- بيعة الرضوان: دعا الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين للبيعة على الانتصار له . استجابة المسلمين ومبايعته تحت الشجرة ومبايعته عليه السلام نيابة عن عثمان رضي الله عنه. علمت قريش بأمر البيعة، فأرسلت سهيل بن عمرو الثقفي فتم الاتفاق على:

- وضع الحرب على الناس عشر سنين
- من قدم مكة من أصحاب محمد حاجا أو معتمرا، فهو آمن، ومن قدم المدينة من قريش، فهو آمن.
- من أتى محمدا من قريش بغير إذن وليه رده عليهم، ومن جاء قريشا ممن مع محمد لم يردوه عليه.
- من أحب أن يدخل في عقد محمد وعهده دخله (ق. خزاعة)، ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه (ق. بني بكر).
- رجوع المسلمين عن عمرتهم هذا العام إلى العام المقبل.

ثانياً: نتائج صلح الحديبية.

- تفرغ الرسول صلى الله عليه وسلم لنشر الإسلام دون خوف من قريش.
- دخول أعداد كثيرة من العرب في الدين الإسلامي.
- إسلام ثلاثة من أعظم قادة مكة: (خالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وعثمان بن أبي طلحة)
- الإقرار بحقهم في العمرة وهو اعتراف ضمني بالإسلام.

المحور الثاني: فتح مكة دواعيه ونتائجه:

أ: فتح مكة الأسباب، والأحداث:

1-دواعي فتح مكة:

كان من بنود صلح الحديبية هذا البند: ((من أحب أن يدخل في عقد محمد دخله...))
❖ وكان بين هاتين القبيلتين حروب قديمة، فأراد «بنو بكر» أن يثاروا من «خزاعة»، فأغاروا عليهم ليلاً وقتلوا منهم جماعة، وأعانت «قريش» «بني بكر» خارقة بنود الصلح ، فأخبرت «خزاعة» رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأمر، وأن قريشا غدرت بحلفائه.
❖ عندئذ أمر الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين بالاستعداد للخروج إلى مكة نصره لحلفائهم من خزاعة، وأوصى بكتم الأمر عن قريش حتى يباغتها جيش المسلمين.
❖ فأدرت قريش خطورة الأمر ، فأرسلت زعيمها أبا سفيان بن حرب إلى المدينة المنورة لعلاج الأزمة، لكن بعد فوات الأوان.

2- من خطوات فتح مكة:

❖ في 10 من رمضان سنة 8 هـ، خرج الرسول صلى الله عليه وسلم من المدينة لفتح مكة في جيش قوامه 10 آلاف جندي من الصحابة، في سرية وتكتم شديدين.
❖ عند وصول الجيش إلى ذي طوى وزع رسول الله الجيش إلى ثلاثة أقسام:
1- خالد بن الوليد، 2- الزبير بن العوام، 3- أبا عبيدة بن الجراح. فدخلوا من جهات عدة ووجههم إلى أن لا يقاتلوا إلا من قاتلهم.

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة من أعلاها، ثم قصد المسجد الحرام، فأقبل إلى الحجر الأسود فاستلمه، ثم طاف بالبيت، وحول البيت 360 صنماً، فجعل يطعنهما بالقوس، ويقول(جاء الحق وزهق الباطل إنا لباطل كان زهوقاً)

ب- من نتائج فتح مكة:

❖ الثقة في التدبير الإلهي وتحقق الرؤيا: (لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ) سورة الفتح
❖ القضاء على الظلم والاستبداد والفساد الذي انتشر في المجتمع القرشي الجاهلي،
❖ انتصار الإسلام ودخول الناس في دين الله أفواجا،

المحور الثالث: الحرية والسلم والتسامح والوفاء بالعهود من أسس انتشار الإسلام وبقائه

1-الحرية: من بنود الصلح:-((من أحب أن يدخل في عقد محمد...))

قوله عليه السلام: أنتم الطلقاء دلالة على مطلق الحرية في الإختيار دون إكراه .

2-السلم: قال تعالى:(وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) سورة الأنفال وانحيازه للصلح في الحديبية وفي فتح مكة تصديق ذلك.

3-التسامح: أثناء فتح مكة استلم رسول الله أخلاق المنتصرين من سورة يوسف، فقال لكفار قريش: يا معشر قريش، ما ترون أي فاعل بكم؟ قالوا: خيرا، أخ كريم وابن أخ كريم، قال: فأني أقول لكم كما قال يوسف لإخوته(لا تثريب عليكم) اذهبوا فأنتم الطلقاء

4-الوفاء: بعد فتح مكة طلب علي رضي الله عنه، أن يجمع لهم الحجامة مع السقاية، فقال رسول الله: أين عثمان بن طلحة؟ فدُعِيَ له، فقال: هاك مفتاح الكعبة يا عثمان، اليوم يوم بر ووفاء، خذوها خالدة تالدة، لا ينزعها منكم إلا ظالم

أهداف الدرس:

- الأسرة في الإسلام مفهومها ومكانتها
- الزواج تعريفه حكمه و أركانه و شروطه
- مقاصد الزواج و غاياته

1 - قراءة النصوص الشرعية وتدبرها	2 - شرح بعض ألفاظها وعباراتها	3 - المضامين المستخلصة منها
<p>➤ قال الله عز وجل: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيت لقوم يفكرون) سورة</p> <p>➤ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض" سنن الرمذي كتاب النكاح باب ما جاء: إذا جاءكم من ترضون دينه</p>	<ul style="list-style-type: none"> • لتسكنوا إليها: ليميلوا إليها وتألفوها • مودة: حب الرجل امرأته والعكس. • رحمة: الرحمة بين الزوجين أن يصيبا بعضهما بسوء. 	<p>3 - المضامين المستخلصة منها</p> <p>. الآية الكريمة: جعل الله عز وجل الزواج من الآيات الدالة على عظمته. من مقاصد الزواج السكن والمودة والراحه بين الزوجين.</p> <p>. الحديث الشريف: حث النبي صلى الله عليه وسلم على تزويج الخاطب صاحب الدين والخلق اتقاء الفتنة والفساد في الأرض.</p>

المحور الأول: الأسرة في الإسلام: مفهومها ومكانتها

1 - مفهوم الأسرة	2- أهمية الأسرة ومكانتها في الإسلام
<p>أ - الأسرة لغة: هي عشيرة الرجل وأهل بيته، فأسرة الرجل هي: عشيرته وقرابته التي يتقوى بها.</p> <p>ب - اصطلاحاً: هي نواة المجتمع التي تنشأ برابطة زوجية بين رجل وامرأة، ثم يفرع عنها الأولاد، وتظل على صلة وثيقة بأقارب الزوجين معاً من آباء وأجداد وأخوال وأعمام.</p>	<p>2- أهمية الأسرة ومكانتها في الإسلام</p> <p>اقتضت سنة الله تعالى في الخلق أن يكون قائماً على الزوجية، قال تعالى: (ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون) الذاريات: 49. ولما كان الإنسان مكرماً عند خالقه - عز وجل - فقد جعل تحقيق هذا الميل واتصال الرجل بالمرأة عن طريق الزواج الشرعي فقط، ولهذا خلق الله آدم عليه السلام وخلق منه حواء، ثم أسكنهما الجنة، قال تعالى: (وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة) البقرة: 35، وهكذا كانت أول أسرة في تاريخ البشرية هي أسرة آدم عليه السلام، ثم تكاثرت الأسر وانتشرت لتتكون المجتمعات المختلفة، لذا نجد الإسلام قد أحاط الأسرة بسياج من العناية والرعاية، وحرص على استمرارها قوية متماسكة، وجعل لها مكانة عظيمة تتجلى في:</p> <p>1- تحقق النمو الجسدي والعاطفي، وذلك بإشباع النزعات الفطرية والميول الغريزية، وتلبية المطالب النفسية والروحية والجسدية باعتماد ووسطية.</p> <p>2- تحقيق السكن النفسي والطمأنينة، قال تعالى: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة) الروم: 21.</p> <p>3 - الأسرة هي الطريق الشرعي الوحيد لإنجاب الأولاد الشرعيين، وتربيتهم، وتحقيق عاطفة الأبوة والبنوة، وحفظ الأنساب.</p> <p>4- تعد الأسرة مؤسسة للتدريب على تحمل المسؤوليات، وإبراز الطاقات، إذ يحاول كل من الزوجين بذل الوسع للقيام بواجباته، وثابت جدارته لتحقيق سعادة الأسرة.</p> <p>5- تعد الأسرة هي اللبنة الأساسية لبناء المجتمع، فالمجتمع يتكون من مجموع الأسر.</p>

المحور الثاني: الزواج: أحكامه وأركانه

1 - الزواج: مفهومه وأحكامه	2 - أركان الزواج	3 - شروط الزواج
<p>أ - الزواج لغة واصطلاحاً:</p> <p>لغة: النكاح والضم والتداخل، ويطلق على الوطء وهو الاستمتاع المباح شرعاً بين الزوجين الذكر والأنثى.</p> <p>اصطلاحاً: هو (ميثاق تراض وترباط شرعي بين رجل وامرأة على وجه الدوام، غايته الإحصان والعفاف وإنشاء أسرة مستقرة، برعاية الزوجين) مدونة الأسرة، المادة 4.</p> <p>ب - أحكام الزواج: الزواج من الأمور التي تعريها الأحكام الشرعية التكليفية الخمسة، وبيان ذلك كما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> ❑ الندب: هو حكم الزواج الأصلي. ❑ الوجوب: يجب على من خشى على نفسه الرنا، ولا يدفعه عنه الصوم. ❑ الإباحة: يباح لمن لا يرغب في النسل، ولا تميل نفسه إليه، ولا يقطعه زواجه عن فعل الخير. ❑ الكراهة: يكره لمن يقطعه الزواج عن فعل العبادة غير الواجبة. ❑ الحرمة: يحرم على من لا يخشى بترك الزواج زنا، ولا قدرة له على نفقة الزوجة، أو يتفق عليها من الحرام، وعلى من لا يستطيع الوطء. 	<p>2 - أركان الزواج</p> <p>. محل الزواج: الزوجان: الخاليان من الموانع الشرعية التي تمنع صحة النكاح.</p> <p>. الصيغة: هي اللفظ الدال على رضا الطرفين بالنكاح، وهي:</p> <p>. الإيجاب: وهو اللفظ الصادر من الزوج أو من يقوم مقامه، بأن يقول مثلاً: زوجني ابتك.</p> <p>. والقبول: وهو اللفظ الصادر من الزوجة أو من يقوم مقامها، بأن يقول: زوجتك فلانة أو أنكحتكها.</p> <p>. الصداق أو المهر: (هو ما يقدمه الزوج لزوجته إشعاراً بالرغبة في عقد الزواج وإنشاء أسرة مستقرة، وتثبيت أسس المودة والعشرة بينهما، وأساسه الشرعي هو قيمته المعنوية والرمزية وليس المادية).</p>	<p>3 - شروط الزواج</p> <p>. الأهلية: ومعناها أن يكون الزوجان عاقلين بالغين سن الزواج.</p> <p>. عدم إسقاط الصداق: لا يصح الاتفاق على إسقاطه، ويجب أن يصرح به في عقد الزواج.</p> <p>. موافقة النائب الشرعي: إذا كان أحد الزوجين قاصراً.</p> <p>. سماع العدلين: أن يسمعا موافقة الطرفين على الزواج وبشئنا في وثيقة عقد الزواج.</p> <p>. انتفاء الموانع الشرعية: بأن تكون المرأة غير محرمة على من يريد أن يتزوجها.</p>

المحور الثالث: مقاصد الزواج و غاياته، وسبل تحقيقها

مقاصد الزواج:	سبل تحقيق مقاصد الزواج:
<p>1- حفظ كل من الزوجين و صيانتهم وتحقيق الإحصان والعفاف.</p> <p>2- حصول المودة والرحمة وتحقيق السكن والأمن النفسيين</p> <p>3- حفظ المجتمع من الشر و تحلل الأخلاق وتفشي الأمراض فلولا النكاح لانتشرت الرذائل بين الرجال و النساء.</p> <p>4- بقاء النوع الإنساني على وجه سليم فان النكاح سبب للنسل الذي يهبأه الإنسان.</p> <p>1 - إقامة الأسرة المسلمة والسهر على تربيتها وتنشئتها وتكثير سواد الأمة...</p>	<p>1 - الوفاء والإخلاص والخدمة: قال عليه الصلاة والسلام: (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي).</p> <p>2 للمعاشرة بالمعروف: أداء الواجبات والحفاظ على الحقوق، قال تعالى:</p> <p>(كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ اللَّهِ لَمَّا يُدْعَىٰ إِلَىٰ مَجْلِسٍ فَجَلَّ جُنُودُهُمْ فَتَوَلَّىٰ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَتَىٰ الْمَجْلِسَ فَبَدَأَ بِالذِّكْرِ الْمَوعُودِ أَلَّا تُصَلِّىٰ بُرُوقًا وَلَا تَتَرَفَّعُ بِرُءُوسِكُمْ وَلَا تَنسَافِكُمْ بِأَنفُسِكُمْ وَأَنَّ يَدْعُوا تَلْمِيزًا كَالِإِذْيَارِ وَلَا يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْفِتَنِ أَنْ يُسْأَلَهُمْ فِيهَا فَبَشِّرْهُنَّ بِالنَّارِ) [سورة النساء آية 19].</p> <p>3 للعفة: تحضن الأسرة متوقفة على عفة الزوجين عن كل سلوك مريب يسيء لعفتها وشرفها ويهز علاقتها، حتى تدوم الثقة والمحبة بينهما.</p> <p>4 إدراك التحديات المعاصرة: بالتفاعل الإيجابي والمستبصر معها، بما يضمن قيام الأسرة بوظائفها الاجتماعية وبأدوارها الحضارية، على الموازين القرآن الكريم.</p>

مدخل القسط: درس: حق الله: الوفاء بالأمانة والمسؤولية

نصوص الانطلاق:

- * النص (1): قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ النساء: 57.
- * النص (2): قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ الأنفال: 27.

أهداف الدرس:

- أتعرف مفهوم الوفاء بالأمانة والمسؤولية وتجلياتها.
- أكتشف ميزة الحقوق في الإسلام.
- أستشعر أهمية الوفاء بالأمانة والمسؤولية: باعتبارها أساساً لنشر الثقة وشرطاً لنماء المجتمع وصلاحه.

1 - شرح المفردات:

- أن يتودوا الأمانات: أداء الأمانة: تسليمها إلى المؤمن. - العدل: ضد الجور والانحراف بنقص أو زيادة. - نعماً يعظكم: نعم أي أفضل شيء يأمركم به. - لا تخونوا الله والرسول: بإظهار الإيمان ومخالفته في الباطن.
2 - ما يستفاد من الآيتين الكريمتين:
- النص 1: تشير الآية إلى وجوب رد الأمانات بعد المحافظة عليها. ووجوب العدل في الحكم وحرمة الحيف والجور فيه.
- النص 2: تحريم الخيانة مطلقاً وأسوأها ما كان خيانة لله ورسوله.

المحور الأول: الوفاء بالأمانة والمسؤولية: المفهوم والتجليات:

أولاً: المفهوم والحكم:

أ- المفهوم: الوفاء بالأمانة والمسؤولية: هو أداء وإكمال الإنسان ما كلف به من مسؤوليات وحفظ الأمانات وما التزم به من العهود.

ب- حكم الوفاء بالأمانة:

الوفاء بالأمانة والمسؤولية واجب شرعي تدل على ذلك آيات قرآنية وأحاديث نبوية كثيرة، منها: قوله تعالى: (إن الله يامركم أن تودوا الامانات إلى أهلها). وقوله تعالى: (وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً). وقوله صلى الله عليه وسلم: (أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك).

ثانياً: التجليات:

1. - حفظ الدين باجتناب المحارم والقيام بالواجبات.
2. - حفظ النفس وعدم تعريضها للضرر.
3. - حفظ أمانة العقل للمعلم بالتعليم.
4. - حفظ أمانة العرض والشرف للزوجان بعدم خيانة بعضهما البعض. وحفظ السر والوفاء في العلاقة الزوجية.
5. - حفظ أمانة المال للتاجر والخادم...
6. - الوفاء بأمانة العبادة بأدائها كما أمر الله تعالى.
7. - الوفاء بأمانة الحواس والجوارح بتسخيرها في الطاعة وليس العصية. (فالعين ينبغي غضبها عن الحرام، والأذن من التجسس، واللسان من الكذب، وهكذا...).
8. - الوفاء بأمانة الودائع والعهود: بردها إلى أهلها متى طلبوها وحفظ العهود سواء كانت مع مؤمن أو كافر.
9. - الوفاء بالحقوق كحق الأهل، وحق الوالدين، وحق الجار وغيرهم...

المحور الثاني: ميزة الحقوق في الإسلام:

إن أهم ما يميز الحقوق في الإسلام كون الإسلام أقرها هذه الحقوق قبل كل التشريعات الحديثة. (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948). واعتبرها حقوقاً أصيلة ومنحةً إلهية لا يحق لأي كان الاعتداء عليها أو تعطيلها أو التنازل عنها. وبذلك تصير حقوق النفس وحقوق الغير حقوقاً لله تعالى. ولذلك على الفرد: الأخذ بها: راجياً ثواب الله تعالى، خائفاً من عقابه عز وجل، وتنقسم الحقوق في الإسلام إلى ثلاثة أصناف كبرى، وهي:

✓ حق الله تعالى: وهو ما يلتزم به الإنسان تجاه ربه من توحيد وعبادة خالصة امتثالاً للأوامر واجتناباً للنواهي.

✓ حق النفس: وهي الحقوق التي يلتزم بها الإنسان تجاه نفسه (الاعتناء بسلامة الجسد والروح من خلال التدين، والتعلم والأكل والشرب...).

✓ حق الغير: وهي الحقوق التي يلتزم بها الإنسان تجاه غيره من الناس (عدم إلحاق الضرر المادي والمعنوي...).

المحور الثالث: الوفاء بالأمانة والمسؤولية: أساس نشر الثقة وشرط نماء المجتمع وصلاحه:

- نشر الثقة بين أفراد المجتمع: مما يؤدي إلى التعاون وتنشيط الدورة الاقتصادية وتطويرها ونماؤها.
- الوفاء بالأمانة سبيل أساسي للقضاء على الخيانة، والفساد الاجتماعي: الذي يقضي على تماسك المجتمع وأساس للنجاح...
- سيادة الثقة في المعاملات المالية بين أفراد المجتمع: فتعم الثقة في المعاملات المالية، والتجارية... فتتنشط الحركة الاقتصادية ويعم الرخاء والأمن.
- تدبير الشأن العام بأمانة ومسؤولية: في إنجاز المشاريع العامة كالطرق والبنائات وغيرها بإتقان، وتولي المناصب المسؤولية لخدمة الصالح العام.

مدخل الحكمة: درس: الكفاءة والاستحقاق أساس التكليف

أهداف الدرس:- أتعرف مفهوم الكفاءة والاستحقاق. - أكتسب مقومات تحصيل الكفاءة.

نصوص الانطلاق:

* النص (1): (وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأَبْنَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُوتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ ابْتَلَاكُمْ بِنَهْرٍ عَلَيْهِمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُوتِي مَلِكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾) [البقرة: 245].

* النص (2): (وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ آتِيَنَّكُمْ بِمَاءٍ فَمَنِ شَرِبَ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَصَرَفَهُمْ كُلًّا سِوَى يَاقُوبَ قَالَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اصْبِرُوا إِنَّهُ لَمَبْلُوَةٌ وَلَمُنَاقَاةٌ فَذَلِكُمُ الْغُرْفَةُ لَمَّا خَلَّصَهُ مِنَ الْمَاءِ وَآخَرُهَا قَالُوا إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالَمِينَ تَرَاهُمْ كَمَا تَرَى الَّذِينَ لَمْ يَلِدُوا وَلَهُمْ آجَالٌ مَّعْدُودَةٌ ﴿٥٥﴾) [يوسف: 54-55].

شرح الكلمات الصعبة:

- بسطة: سعة. / - استخلصه: اختاره وأختصه.
- مكين: عظيم المكانة.

ما يستفاد من النصين القرآنيين:

- النص 1: بيانه تعالى أن من معايير استحقاق الملك العلم والقوة البدنية.
- النص 2: بيانه تعالى أن أسباب تمكين يوسف هي التزام الأمانة والعلم.

المحور الأول: مفهوم الكفاءة والاستحقاق والعلاقة بينهما:

ثانيا- العلاقة بين الكفاءة والاستحقاق:

يمكن حصر العلاقة بين الكفاءة والاستحقاق في عنصرين هما:

❖ كونها علاقة ترابط: أي أنه لا يستحق تولي المسؤوليات إلا من كان كفؤا لها، وإلا لو تولى المهام من لا يستحقها، وينتج عن ذلك الخراب والدمار للمجتمع، قال صلى الله عليه وسلم: (إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة).

❖ كون أسس الاستحقاق هي نفسها شروط الكفاءة: ومن هذه الشروط هي:

أ- العلم والخبرة: فالعلم أساس التكليف الرباني للإنسان، لذلك وجب اختيار الأكفاء لتحمل

المسؤولية، قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ [البقرة: 245].

ب- حسن الخلق والاستقامة: الاستقامة ومكارم الأخلاق مفتاح النجاح في المهام والمسؤوليات،

أما سوء الخلق يكون وبالاً على المهمة المسندة إلى المكلف. قال تعالى: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ

تَابَ مَعَكَ﴾ [هود الآية: 112].

ج- الأمانة والقوة: الواجب على المكلف حفظ أسرار مهنته، كما يشترط فيه القوة التي تمكنه

من اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وتنفيذه بما يحقق الحكمة. قال تعالى: ﴿قَالَتْ

إِخْدَاهُمَا يَا أَبْتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ [القصص: الآية: 52].

أولاً: مفهوم الكفاءة، والاستحقاق:

1 - مفهوم الكفاءة:

لغة: النظر والمساوي، والكفاءة في العمل: القدرة عليه، وحسن التصرف فيه،

وإصطلاحاً هي: أهلية القيام بعمل ما باقتدار، وحسن التصرف فيه.

2 - مفهوم الاستحقاق:

لغة: مصدر استحق، وهو أن يكون الشخص أهلاً لأمر ما.

وإصطلاحاً: هو الأولى والأحق والأجدر بالشيء والمستحق للأمر.

3- مفهوم الكفاءة، والاستحقاق:

هي مجموعة الصفات الدالة على قدرة من كلف بمهمة أو مسؤولية مستوى المهمة التي كلف بها، فهو جدير بها لمكافئته لها.

المحور الثاني: معنى التكليف وتحمل مسؤولية من المنظور الشرعي:

أ - مفهوم التكليف وشروطه: لغة: طلب ما فيه كلفة، أي: مشقة، وفي الشرع: إلزام المكلف بمقتضى خطاب الشرع، باعتبار أن الله هو الذي شرع الأحكام بمعنى: أن المكلف ملزم بمعرفة دين الله وما جاء فيه من تعاليم وأوامر ونواه وأحكام، للقيام بتطبيق ذلك في حياته.

ب - شروط التكليف: العلم - العقل - البلوغ - الاستطاعة - الاختيار.

ج- التكليف وتحمل المسؤولية: تحمل المسؤولية في المنظور الشرعي تكليف وليس تشريف، بمعنى أن الذي تحمل أي مسؤولية فقد تحمل عبئاً ثقيلاً، يجب عليه الالتزام به، وإلا فسيحاسب عليه قال صلى الله عليه وسلم: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته). وقال صلى الله عليه وسلم: (ما من عبد يسترعيه الله رعية ثم يموت يوم يموت وهو غاش لها إلا حرم الله عليه الجنة).

المحور الثالث: مبادرة الكفاء لخدمة الصالح العام:

الأصل في تولي المناصب والمسؤوليات ألا تطلب، لأنها أمانة تقتضي تبعات جسام في الدنيا والآخرة، لكن الكفاء الذي توفرت فيه شروطها يحق له طلبها خدمة للصالح العام. ودليله ما ورد في قصة يوسف عليه السلام مع الملك قوله تعالى: (قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم) سورة يوسف: 54-55،

حيث طلب عليه السلام أن يجعله مسؤولاً عن مالية مصر مستدلاً على كفاءته واستحقاقه بأنه حفيظ للأمانة، عليم بشؤون تدير الأموال. وتجدر الإشارة إلى أن يوسف عليه السلام لم يطلب تولي المسؤولية لمآرب شخصية يريد قضاءها بل لاستثمارها في نشر العدل ورفع الظلم، ودعوة الناس للإيمان بالله

وعبادته، وإصلاح النفوس وتطهيرها، ونشر الفضائل والأخلاق، ونشر قيم النزاهة والرحمة والصالح،

والخلاصة أن طلب الكفاء للمسؤولية ومبادرتهم - عن طريقها - لخدمة الصالح أمر محمود ومطلوب خاصة إذا انعدم من هو أكفأ منه.

مدخل التزكية: "القرآن الكريم" درس: سورة يوسف ﷺ الشطر الثاني: الآيات: 21-34.

أهداف الدرس: أتعرف عناية الله تعالى السابقة بأوليائه. - أتمثل قيم الأمانة والصدق والعفة.

كتابة الشطر الثاني من سورة يوسف ﷺ: انظر ص: 41 من الكتاب المدرسي "في رحاب التربية"

المحور الأول: شرح المفردات حسب السياق:

- وراودته التي هو في بيتها: طلبت منه الوقاع ودعته إلى نفسها. / - هيت لك: أي هلّم وأقبل إلي
- معاذ الله: أعوذ بالله من ذلك. / - أحسن مثواي: مقامي فلا أخونه في أهله. / - السوء والفحشاء: الخيانة والزنا. / - وقدت قميصه: وشقت قميصه.
- وألفيا: وجدا. / - تراود فتاها: تغري عبدها يوسف. / - وراودته التي هو في بيتها: طلبت منه الوقاع ودعته إلى نفسها.
- هيت لك: أي هلّم وأقبل إلي / - معاذ الله: أعوذ بالله من ذلك. / - أحسن مثواي: مقامي فلا أخونه في أهله.
- السوء والفحشاء: الخيانة والزنا. / - وقدت قميصه: وشقت قميصه. / - وألفيا: وجدا. / - تراود فتاها: تغري عبدها يوسف .

المحور الثاني: المقاطع الجزئية.

المقطع الأول: من الآية: 21 إلى: 22:

- شراء عزيز مصر يوسف عليه السلام، واتخاذ ابنه له بالتبني من مظاهر الإكرام الرباني له، مع التمكين له علما وحكما.

المقطع الثاني: من الآية: 23 إلى: 24:

- مراودة امرأة العزيز ليوسف عليه السلام، وإصرارها على دفعه لارتكاب الفاحشة، واستعصامه عليه السلام وفراره منها.

المقطع الثالث: من الآية: 25 إلى: 29:

- اتهام امرأة العزيز ليوسف عليه السلام بالاعتداء عليا رغم إنكاره، وتبرئته بشهادة الشاهد بعد الاستدلال بحال القميص.

المقطع الرابع: من الآية: 30 إلى: 32:

- انتقام زوجة العزيز من نسوة مصر بخروج يوسف عليه السلام عليه، وافتتانهم بحسن جماله وتعاطفهم معها.

المقطع الرابع: من الآية: 33 إلى: 34:

- تفضيل يوسف عليه السلام الدخول إلى السجن على الرضوخ لنزوات نسوة مصر، وعناية الله عز وجل به بعصمته من الفاحشة.

المحور الثالث: الأحكام والدروس والعبر والقيم المستفادة.

التبني لا يثبت النسب. الخيانة الزوجية حرام شرعا. دفع الفاحشة أمر واجب. تحريم الخلوة بالنساء الأجنبية، منعا للوقوع في الفاحشة. شهادة الزور حرام شرعا، والإدلاء بالشهادة أمر واجب، وإخفاؤها تحالف مع الظلم. أداء الشهادة واجب على كل من علم الحق. الاستعصام في وجه المعصية واجب شرعا. وجوب تبين الأدلة قبل إصدار الأحكام. الإيمان بعصمة الله لأنبيائه ورسله أمر واجب شرعا.	الأحكام
أفرق بين الإعجاب الطاهر الذي ينتهي بالزواج، وبين العشق الماجن الذي ينتهي بالفاحشة والخيانة الزوجية. أزكى نفسي بخلق العفة وأتجنب الزنا اقتداء بنبي الله تعالى يوسف عليه السلام. أتحلى بخلق الوفاء في زواجي مستقبلا ولا أفكر في الخيانة الزوجية. أنكي نفسي بالصبر على المحن تأسيا بيوسف عليه السلام الذي مرّ بالعديد من المحن.	العبر
العفة_الحياء_الأمانة_الوفاء_الصدق_الإخلاص_الصبر_الطهارة_الثبات_على الحق...	القيم

نصوص الانطلاق:

* النص (1): (قال تعالى: (فَلْـأَمِنُوا بِهِ ؕ أَوْ لَا تُمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَسْكُونُ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ [الإسراء: 108-107])
* النص (2): (قال تعالى: (وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّنَّا بِهِ ؕ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُوْلُو الْأَلْبَابِ ﴿١٢٧﴾ [ال عمران 7])

أهداف الدرس:

- أتعرف مفهوم العفو والتسامح.
- أكتسب قيمة العفو فأعفو، وقيمة.
- التسامح فأتسامح وأصفح.

1 - شرح المفردات:

- أوتوا العلم من قبله: أي مؤمنوا أهل الكتاب من اليهود والنصارى.
- للأذقان سجداً: أي سجداً على وجوههم، ومن سجد على وجهه فقد خر على ذقنه ساجداً.
- إن كان وعد ربنا لمفعولاً: منجزاً ، واقعاً ، فقد أرسل النبي الأمي الذي بشرت به كتبه وأنزل عليه كتابه.
- 2- مضامين الآيات الكريمة: 1- تبين الآيات الكريمتان دور العلم في ترسيخ الإيمان في قلوب المؤمنين
- خشوعاً: خضوعاً وانقياداً لربهم.
- خزائن الأرض: خزائن مالية الدولة في أرض مصر.
- يخرون: مفرده خربمعى سقط أو هوى من أعلى.
- الراسخون: أهل العلم اليقيني
- 2 إخباره تعالى أن الراسخ في العلم، هو أكثر الناس إيماناً، وتسليماً.

المحور الأول: الإسلام يدعو إلى العلم:

أولاً: مفهوم الإيمان، والعلم:

1 - مفهوم العلم: أ لغة إدراك الشيء على حقيقته.

ب - اصطلاحاً: مجموع المعارف المكتسبة بالدراسة، والتي يصل بها الباحث إلى مستوى الإحاطة بالأصول والفروع في حقل من حقول المعرفة.

ثانياً: دعوة الإسلام إلى العلم.

- دعا الإسلام إلى العلم وحث عليه، ويكفي دلالة على مكانته في الإسلام أن أول ما نزل على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الدعوة إلى العلم ﴿اقرأ﴾.
- 1- الرفع من شأن العلماء: قال في كتابه العزيز: (يَرْجِعَ اللَّهُ أَلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ ءُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ [سورة المجادلة آية 11]).
قال عليه السلام: (العلماء ورثة الأنبياء)
- 2- نفى الله تعالى المساواة بين العالم والجاهل: فقال: (فَلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُو الْأَلْبَابِ ﴿١٠﴾ [سورة الزمر آية 10])
إن العلم في الإسلام شامل وغير مقتصر على علوم الشرع، فهو يدعو إلى كل ما ينهي الإيمان ويهيئ المجتمع القوي وصيانة الكرامة وتسخير الكون وفق مقاصد الشرع.

المحور الثاني: العلم يرسخ الإيمان ويقويه:

العلم يهدي إلى الإيمان ويقوي دعائه فالإيمان يدعو إلى العلم ويرغب فيه. وهذه العلاقة التكاملية لا نجدتها في غير الإسلام، ومن تجلياتها:

- أ- العلم مفتاح قلوب الخاشعين: فالقلوب المؤمنة كلما تدبرت آيات الله وما جاء فيها من علم عظمت ربهما قال تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا دُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٠٦﴾ [سورة الأنفال آية 2])
- ب- العلم سبب لخشية الموقنين: وقد أشار الله تعالى إلى أن العلماء أكثر خشية فقال تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿١٦﴾ [فاطر آية 28])
- ج- العلم يرسخ اليقين: إن العالم الذي يتوصل بعلمه إلى الحقائق الكونية، وإلى أي حقيقة علمية بصفة عامة، فإنه يصل إلى الحقيقة الإيمانية، وهي أن الله تعالى هو رب الكون وخالقه، فيرسخ إيمانه وتقوى، قال تعالى: (وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضُرِبُهَا لِنَاسٍ وَمَا يَفْقَهُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿١٣٠﴾ [سورة العنكبوت آية 43])

المحور الثالث: لا تعارض بين العلم الصحيح والإيمان الحق:

العلم يهدي إلى الإيمان، ويستحيل تعارضهما لأن:

- 1- الإيمان لا يكتمل بمجرد الاعتقاد، حتى يصدق العمل،
- 2- والعمل لا يستقيم إلا إذا بُني على علم، لأن الله لا يعبد عن جهل.
- 3- الغاية من بعث الرسول عليه السلام هي تعليم الناس.
- 4- وجب على المسلم ترسيخ عقيدته بالعلم، وتلاوة القرآن، والاعتقاد بنبيه عليه السلام.
- الحقائق العلمية التي وردت في القرآن والسنة، وكشفها العلم الحديث، العلماء فيها على مذهبين:
- 1- مذهب سلم بوجود الله قامن: كما وقع لعالم الرياضيات، كاري ملير، وكوسطو، وعلماء الأجنة عندما اكتشفوا مراحل نمو الجنين، ووجدوا أنها مطابقة تماماً لما في القرآن الكريم. وأمثال هؤلاء وغيرهم قال فيهم تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿١٦﴾ [سورة فاطر آية 28])
- 2- مذهب جحد، وأنكر وألحد: فضل البقاء على ضلاله رغم ما علمه من حقائق،
- قال تعالى: (وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ ءَايَاتِنَا ءَاتَيْنَا قَانَسَخَ مِنْهَا قَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَبَّرَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ [سورة الاعراف آية 175])

مدخل الاقتداء: درس: الرسول عليه الصلاة والسلام "مفاوضاً ومستشيراً"

نصوص الانطلاق:

- * النص (1): (فِيمَا رَحِمَهُ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْتَضَوُا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ [سورة آل عمران آية 159]
- * النص (2): قال تعالى: (وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٥﴾ [سورة الشورى آية 35]

أهداف الدرس:

- أتعرف مفهوم التفاوض والتشاور.
- اقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في تفاوضه واستشارته.

1 - شرح المفردات:

- لنّيت لهم : كنت رفيقا بهم ، تعاملهم بالرفق واللطف.
فظا غليظ القلب: خشنا في معاملتك قاسي القلب قليل الشفقة ، وحاشاه صلى الله عليه وسلم.
2- مضامين الآيات الكريمة:
1 - مدح الله تعالى لمحمد عليه الصلاة والسلام بحسن الخلق والبعد عن الفظاظة، وأمره بالعفو عن المؤمنين ومشاورتهم والإنصات لأرائهم ثم التوكل على ربه سبحانه.
2- تبيان الآية الكريمة لصفات أهل الخير: طاعة الله وإقامة الصلاة والتشاور فيما بينهم والإنفاق في سبيل الله.

المحور الأول : مبدأ التفاوض في معاملة النبي عليه السلام مع الآخر:

أولاً- التفاوض مفهوم، وعناصره:

أ- مفهوم التفاوض:

التفاوض لغة: من فوض بمعنى ردّ الأمر وأوكله، وفواضه في الأمر مفاوضة: بادلته الرأي فيه بُغية الوصول إلى تسوية أو اتفاق. واصطلاحاً: هو أسلوب من أساليب حل النزاعات وتسوية الصراعات بين طرفين مختلفين حول قضايا معقدة.

ب- عناصر التفاوض الرئيسية:

الموقف التفاوضي: التفاوض موقف مرن يتطلب قدرات هائلة للتكيف مع متغيرات العملية التفاوضية.
أطراف التفاوض: يكون التفاوض بين طرفين أو أكثر، وتنقسم هذه الأطراف إلى أطراف مباشرة تجلس إلى مائدة المفاوضات وأطراف غير مباشرة لها علاقة بعملية التفاوض وتشكل قوى ضاغطة عليها.
القضية التفاوضية: هي الموضوع الذي يدور حوله التفاوض وهي محور العملية التفاوضية وهدفها.

ثانياً- نماذج تفاوض النبي عليه السلام مع الآخر:

- 1/ مفاوضة الرسول صلى الله عليه وسلم لمشركي قريش في صلح الحديبية. قبوله بشروط سهيل بن عمرو المستفزة، وذلك مقابل اختراق كبير في مواقف قريش، كان أولها إزاحتها عن منطلق الحرب بقبولها للسلم مدة عشر سنين، ليفتح الله عليه بدخوله لمكة في السنة السابعة للهجرة التي حرم منها لمدة تسع سنوات.
2/ مفاوضته ليهود بني النضير حينما غدروا به وهموا بقتله فأرسل إليهم محمد بن مسلمة، يفوضهم في قضية الخروج من منازلهم ويرحلوا عن مجاورتهم للمدينة لما فهم من المكر والخداع والخبث وخيانة الأمانة وقام هذا التفاوض على مجموعة من الشروط بين المسلمين ويهود بني النضير.

ثالثاً: مميزات الأسلوب النبوي، في التفاوض، نماذج من صلح الحديبية

- تقوية موقف الرسول عليه السلام مفاوضاً، وذلك ببيعة الرضوان التي باع فيها المسلمون رسول الله عليه السلام على الثبات
- إرباك الخصوم: باستمالة بعض سادة قريش لصفه (الحليس بن علقمة)
- فرض الاحترام بقواعد التفاوض: اشتراط إطلاق عثمان
- كفاءة الانسحاب التفاوضي: قبوله عليه السلام عدم كتابة البسملة ومحو صفة رسول الله .

المحور الثاني: أعمال مبدأ التشاور في السيرة النبوية

- 1- مفهوم الشورى: لغة: يقال: القوم شاور بعضهم بعضاً ، تبادلوا الآراء والأفكار، يقال شور إليه بعينه: لوح إليه، وشار إليه باليد أوما وأشار عليه بالرأي. اصطلاحاً: إشراك أهل الرأي السديد والعلم المجيد في اتخاذ القرار الرشيد.
2- نماذج لأهم استشاراته عليه السلام من أهم مشاوراته صلى الله عليه وسلم:
- استشارته صلى الله عليه وسلم أصحابه رضوان الله عليهم في الخروج لغزوة بدر، وفي مكان معسكر الجديش قبل المعركة، وفي قضية أسرى المعركة...
- مشاورته صلى الله عليه وسلم أصحابه رضي الله عنهم في خطة الدفاع لخوض غزوة احد وغزوة الخندق...
- مشاورته رسول الله عليه السلام أم سلمة رضي الله عنها في الحديبية حيث استطاعت أن تفرج غمة المسلمين عندما تأخروا عن التحلل الذي أمرهم به الرسول عليه السلام.

المحور الثالث: فوائد الشورى والتفاوض.

أ- فوائد التفاوض:

- الإفصاح على النوايا وتبادل الآراء لترك الظن والشك والوصول إلى الحق واليقين.
- الوصول إلى الحلول المشتركة المرضية للطرفين.
- تحقيق العدل والإنصاف والابتعاد عن الاستبداد والتسلط بالرأي.
- تحقيق النقاش المثمر والفعال والابتعاد عن النقاش العقيم.
- التخلص من الكبر والأنانية والصراعات الناتجة عن الاستبداد بالكلام.
ب- فوائد الشورى:
- نشر المحبة بين الرئيس والمرؤوس، والحاكم والمحكوم، والأسرة وربها ...
- رص الصف الداخلي وتوحيد الكلمة في وجه العدو الخارجي.
- تدبير الاختلاف وتضييقه وتقليله.
- سداد الرأي، ورجاحة العقل: فعقلان خير من عقل واحد.
- الإحساس بالمسؤولية في اتخاذ القرارات الحاسمة والمصيرية.
- التحلي بقيم التواضع والتخلص من الأنانية والتكبر والاستعلاء.
- عدم الحكم على الناس بالظاهر لأن الحكمة وسداد الرأي من فضل الله الذي يؤتيه من

أهداف الدرس:

- أتعرف مفهوم الطلاق وأحكامه؛
- أتمثل قيمة التسريح بإحسان في الطلاق الشرعي.

نصوص الانطلاق:

- * النص (1) قال تعالى: (وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَُمْ: أَرْجَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿230﴾ [سورة البقرة آية 230]
- * النص (2): عن ابن عمر ؓ أنه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام، فسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله عليه الصلاة والسلام عن ذلك، فقال له رسول الله ﷺ: «مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر، ثم تحيض ثم تطهر، ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس، فتلك العدة التي أمر الله عز وجل أن يطلق لها النساء». أخرجه الإمام مالك في الموطأ.

1- شرح المفردات:

- فبلغن أجلهن: انقضت عدة الطلاق أو قاربت على الانقضاء
- سرحوهن بمعروف: أتركوهن حتى تنقضي عدتهن مع حسن المعاشرة
- 2- مضامين الآيات الكريمة:

- 1- من آداب الطلاق معاملة المطلقة بالمعروف وترك الإضرار بها. 2- حكم تطليق النساء في المحيض هو الحرمة والواجب ان يتم الطلاق في طهر لم يمسه فيها.

- فأمسكوهن بمعروف: راجعوهن مع حسن العشرة
- ولاتمسكوهن ضرارا لتعتدوا: لا تقصدوا بالرجعة المضارة لهن
- ولا تتخذوا آيات الله هزوا: لا تتخذوا احكام الله لعبا ولهوا

المحور 1: الطلاق: مفهومه وحكمه و شروطه ، وأنواعه

1 - مفهوم الطلاق: لغة: مأخوذ من الإطلاق وهو الإرسال والترك،

وشرعا: هو «حل ميثاق الزوجية، يمارسه الزوج والزوجة، كل بحسب شروطه تحت مراقبة القضاء»، مدونة الأسرة المادة 78.

2 - حكمه: الطلاق مباح في الإسلام، لكن لا ينبغي اللجوء إليه إلا عند الضرورة القصوى لما يترتب عنه من مشاكل أسرية ومجتمعية ودليل مشروعيته قوله تعالى (الطلاق مرتان)

3 - شروط الطلاق: 1 أن يقع في طهر لم يجامعها فيه / 3 ألا يطلقها مرتين - الطلاق السني: هو الطلاق الموافق للسنة، أي توفرت فيه الشروط السابقة. داخل عدة واحدة. / 2 أن تكون طليقة واحدة / 4 أن يشهده عدلان - الطلاق البدعي: هو الطلاق المخالف للسنة، أي اختل فيه شرط من الشروط السابقة.

المحور 2 أقسام الطلاق و العدة و شروطهما

1- أنواع الطلاق

1 - الطلاق الرجعي وأحكامه: الطلاق الرجعي: هو الذي يحق فيه للزوج أن يراجع زوجته التي دخل بها حقيقة داخل العدة دون إذن ولها لقوله تعالى: «وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا» أحكامه: وجوب العدة على المطلقة وهي المدة التي تترتب فيها المرأة المفارقة لزوجها، ثلاثة قروء للحائض أو ثلاثة أشهر لليائسة والصغيرة باستثناء المطلقة قبل الدخول، وقد شرعت العدة لتحقيق مجموعة من المقاصد كالحفاظ على الأنساب من الاختلاط ، وإمكانية تراجع الزوجين عن الخطأ. وهنا أمور لا بد منها تدخل في أحكام العدة:

- إقامة المطلقة في بيت الزوجية. / - يجوز للزوج الدخول والخروج عليها فإن مسها (جامعها) اعتبر ذلك رجعة ويجب توثيقها.
- وجوب النفقة للمطلقة داخل العدة. / - الإرث المتبادل بينهما في حالة موت أحدهما أثناء العدة.

2 - الطلاق البائن وأحكامه: الطلاق البائن: هو الذي لا يحق فيه للزوج مراجعة مطلقته إلا برضاها وبصداق وعقد جديد ، وهو نوعان:

2- العدة مفهومها وحكمها والحكمة منها

أ - مفهوم العدة: لغة: المدة التي تعتدها المرأة لبراءة رحمها. اصطلاحا: المدة التي تترتب فيها المرأة عن الزواج بعد صدور الطلاق للتأكد الشرعي من براءة الرحم، ورعاية لحق الزوج.

ب - الغاية منها: الحفاظ على الأنساب من الاختلاط/ إمكانية تراجع الزوجين عن الخطأ الذي وقع فيه.

ج- حكمها: العدة واجبة شرعا، تبتدئ من تاريخ الطلاق، وتختلف باختلاف المرأة المطلقة كما في الجدول التالي:

حالة المطلقة	مدة العدة	الدليل الشرعي
المرأة الحائض	ثلاثة قروء	«والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء» سورة البقرة/226
اليائس والصغيرة	ثلاثة أشهر	«واللاني يتسن من المحيض من نسائك إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللاني لم يحضن»
المتوفى عنها زوجها	4 أشهر و10 أيام	«والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا»
المطلقة قبل الدخول	لا عدة لها	«يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها»
المرأة الحامل	وقت وضع الحمل	«وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن»

أ - الطلاق البائن بينونة صغرى: وصوره:

- ✓ الطلاق الرجعي الذي انقضت عدته.
- ✓ الطلاق قبل الدخول.
- ✓ طلاق الخلع (يكون مقابل مال تدفعه الزوجة).
- ✓ الطلاق الذي يوقعه القاضي باستثناء التطليق للإيلاء أو عدم النفقة.

ب - الطلاق البائن بينونة كبرى: وهو الطلاق المكمل

- لثلاث، فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره نكاحا شرعيا بنية الدوام ويتم الدخول بها فعلا ويحرم كل تحايل على ذلك.

المحور 3: مقاصد تشريع الطلاق وأثاره:

1 - الحكمة من الطلاق ومقاصده:

- ✓ إنهاء الاختلاف والفرقة والتنافر بين الزوجين
- ✓ علاج ودواء لحالة مرضية
- ✓ معاودة الحياة الزوجية بروح جديدة وبأسلوب أفضل.

2 - آثار الطلاق:

- ✓ العوز المالي والفقر الذي قد يصيب المطلقة.
- ✓ الشعور بالخوف والقلق من المستقبل وتراكم الهموم والأمراض النفسية.
- ✓ تصبح المطلقة عرضة لأطماع الناس والافتها بالانحرافات الأخلاقية .
- ✓ حرمان الأبناء من العاطفة ونقص حنان أحد الأبوين.
- ✓ تعرض الأطفال للتشرد والانحراف وارتكاب الجرائم

نصوص الانطلاق:

* النص (1): قال تعالى: (قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٨﴾ قَالُوا أَلَمْ نَكْ لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾) [سورة يوسف آية: 89-90]

* النص (2): قال تعالى: (يَبْنَئِي إِذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾) [سورة يوسف آية 87]

أهداف الدرس:

التعرف على خلقى الصبر واليقين
اكتساب خلقى الصبر واليقين وتمثلهما في السلوك.

1 - شرح المفردات:

- جاهلون: منكرون، غافلون. - من الله: أنعم الله عليه وتفضل عليه. - من يتق: من يخاف الله فلا يعصيه. - تحسسوا: التمسوا يوسف وتعرفوا من خبره. - لا تأسوا: ولا تقنطوا.
- رُوح الله: رحمة الله وفرجه.
- 2 - مضامين الآيات الكريمة:
- النص 1: إبراز يوسف عليه السلام لإخوته أن التقوى والصبر أساسا الفضل والتوفيق، وسبب مرضاة الله تعالى والثواب.
- النص 2: يقين سيدنا يعقوب عليه السلام في رحمة الله تعالى وفرجه، مناشدة أبنائه عدم اليأس والتماس يوسف وأخيه، وتعريف خبرهما.

المحور الأول: الصبر واليقين: المفهوم والتجليات:

أولاً: مفهوم الصبر واليقين:

1 - مفهوم الصبر:

أ - لغة: التجلد، والتحمل.

ب - اصطلاحاً: خلقٌ يصدر عن قدرة العبد على التجلّد، وتحمل الشدائد في يقين وثبات، دون شكوى أو جزع.

ثانياً: تجليات الصبر واليقين:

أ - تجليات الصبر:

صبر على طاعة الله تعالى: وخاصة في العبادات التي تكسل عن أدائها الأبدان، كالصلاة (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٢﴾) [سورة البقرة آية 44]، وأداء الزكاة وحقوق المال، (وَتُحِبُّونَ أَلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٩﴾) [سورة الفجر آية 22] وياق التكاليف والطاعات...

1 - صبر عن معصية الله: مثال ذلك صبر نبي الله يوسف عليه السلام عن ارتكاب معصية الفاحشة مع توفر كل أسباب ارتكابها فاستعصم خوفاً من الله سبحانه وتعالى. و إيماناً به

2 - صبر على ابتلاء الله وامتحانه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله عز وجل إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع)

ب - تجليات اليقين:

• اليقين في خبر الله تعالى: من خلال الإيمان بأمر الغيبات، وفي مقدمتها أركان الإيمان الستة.

• اليقين في أمر الله تعالى: من خلال تطبيق أحكام العبادة الواجب العمل بها وفق أحكام الشريعة الإسلامية. (الصلاة أركانها، وسننها... الحج، الزكاة...)

• الثبات على الحق دون شك ولا تردد: بحيث يجب على الإنسان أن يبقى على مبادئه الإسلامية مهما حصل ولا يشتري دُنياه بأخوته، قال عز وجل: (وَمَا آوَيْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْنَىٰ أَقْبَلًا تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾) [سورة القصص آية 60]

المحور الثاني: علاقة الصبر باليقين:

هي علاقة ترابط وتكامل، وسببية، فقد قرّن الله تعالى الصبر باليقين في قوله تعالى: (يُوفُونَ بِمَا بَعَثْنَا وَعَاوَنُوا صَبْرًا وَأَلْمَا بِأَمْرِنَا يَهْدُونَ أَيْمَانَهُمْ: وَجَعَلْنَا) [سورة السجدة آية 24]، فالإيمان الصحيح بالله تعالى ينبني على ركنين أساسيين هما: الصبر واليقين إذ باليقين تُعلم حقيقة الغيبات، فلا يتعلّق قلب بغير الله، ولا يؤمن إلا به، ولا تنشغل الجوارح إلا بطاعته عز وجل، وبالصبر تُنفذ الطاعات وتحقق العبادة الكاملة لله تعالى في القول والعمل، ومنه القول إن الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله (قالها ابن مسعود رضي الله عنه)

المحور الثاني: الصبر واليقين أساس ثبات الإيمان:

إن للصبر واليقين تأثير بالغ على ثبات الإيمان، ف إذا كان الصبر حالة تصاحب المؤمن في جميع أموره وبه يتحمل مشاق العبادات وشدائد الابتلاءات وميولات النفس إلى المعاصي، فإن اليقين يجعل المؤمن ثابتاً في إيمانه، مستقيماً على دينه، مهما كانت العوائق والعقبات. فلولاً اليقين في وعد الله للمؤمنين الصالحين لما استطاع المسلم الصبر والتحمل والثبات في سبيل تحقيق وعد الله عز وجل، ومن ذلك:

- اليقين بما تجلبه الطاعة من العواقب الحميدة والآثار الحسنة.
- اليقين بمضاعفة أجر العاملين الصابرين الموقنين.
- اليقين بلقاء الله ومجازاة المتقين بالجنة.

مدخل القسط: درس: **حق الغير العفو والتسامح**

<p>نصوص الانطلاق:</p> <p>* النص (2): قال تعالى: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [سورة الأعراف آية 199]</p> <p>* النص (2): قال تعالى: (فَالْوَأْتِيَآئِنَا لَمَنَآءَ اَللّٰهُ عَلَيْنَا وَاِن كُنَّا لَخٰطِئِيْنَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَیْكُمْ اَلْيَوْمَ يَغْفِرُ اللّٰهُ لَكُمْ وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ ﴿٩٢﴾ [سورة يوسف آية: 91- 92]</p> <p>* النص (3): - وقال تعالى: (فَالْوَأْتِيَآئِنَا اِسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا اِنَّا كُنَّا خٰطِئِيْنَ ﴿٩٣﴾ قَالَ سَوْفَ اَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيْ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ﴿٩٤﴾ [سورة يوسف آية: 87- 98]</p>	<p>أهداف الدرس:</p> <p>- أتعرف مفهوم العفو والتسامح.</p> <p>- أكتسب قيمة العفو فأعفو، وقيمة.</p> <p>- التسامح فأتسامح وأصفح.</p>
<p>1 - شرح المفردات:</p> <p>- خذ العفو: اعف- أيها النبي أنت وأمتك - عن المذنبين، وارفق بالمسيئين. -وامر بالعرف: ادع الناس للمعروف من الأقوال الحسنة والأفعال الجميلة. - وأعرض عن الجاهلين: تجاهل أهل الظلم، وتزهد عن منازعة السفهاء والأغبياء.- استغفر لنا: أسأل ربك أن يعفو عنا ويغفر لنا. - لا تثريب عليكم: لا لوم عليكم ولا مؤاخذه.</p> <p>2 - مضامين الآيات الكريمة:</p> <p>- الآية 1: أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بالعفو والأمر بالمعروف والإعراض عن الجاهلين.</p> <p>- الآية 2: طلب إخوة يوسف الاستغفار لهم بعد اعترافهم بخطيئهم، وقبول الأب طلبهم.</p> <p>- الآية 3: عفو يوسف وصفحه عن إخوته واستغفاره الله لهم.</p>	
<p>المحور الأول: مفهوم العفو والتسامح:</p> <p>أولاً: مفهوم العفو والتسامح:</p> <p>1 - مفهوم العفو:</p> <p>أ - لغة: الطمس والمحو.</p> <p>ب - اصطلاحاً: إسقاط العقوبة عن المذنب الذي يستحقها، مع وجود القدرة على إنزالها به.</p> <p>2 - مفهوم التسامح:</p> <p>أ - لغة: اللين والتساهل.</p> <p>ب - اصطلاحاً: اليسر في المعاملة، النابع من كرم المتسامح وجوده.</p>	
<p>المحور الثاني: العلاقة بين العفو والتسامح:</p> <p>العفو والتسامح كلاهما مراتب الإحسان ، وهما مفهومان متقاربان وإن كان التسامح أعم وأشمل من العفو ، لأن التسامح يكون مع المخطئ وغير المخطئ ، بينما العفو يكون مع المخطئ ، وهما وجهان لعملة واحدة حيث إن الذي لا يعفو لا يتسامح، وهناك أيضاً علاقة تكامل، لأنهما من صفات الله: إذ من أسمائه الحسنى، "العَفُوُّ" قال تعالى: ﴿ غَفُوْرٌ لَّعَفُوْۤا۟لِلّٰهِ وَاِنَّ ۤالْمَجٰدِلَةَ:2﴾، وهو كذلك من أخلاق الأنبياء والرسل عليهم السلام: فهذا سيدنا محمد ﷺ عفى عن الكفار في فتح مكة، وسيدنا يوسف مع إخوته. بالإضافة إلى أنه من خُلُقِ الصالحين: يقول ﷺ: "رحم الله رجلاً سَمَحاً إذا باع، وإذا اشترى وإذا اقتضى" [صحيح البخاري].</p>	
<p>المحور الثاني: العفو والتسامح أساس نشر المحبة وتماسك المجتمع:</p> <p>أ. العفو والتسامح أساس نشر المحبة وتماسك المجتمع: إن العفو والتسامح أساس المجتمع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِيْنَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَنِعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضُوٌّ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى) صحيح مسلم.</p> <p>ب. بالعفو تنال العزة والشرف: يقول صلى الله عليه وسلم: (وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً)، صحيح مسلم. لذا فإن العفو لا يَنبُذُ عن ضعف أو عجز، وإنما هو عزة وانتصار على النفس و وساوس الشيطان.</p> <p>ج. انقلاب العداوة إلى صداقة حقيقية: قال تعالى " ادفع بالتي هي أحسن ، فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم" فصلت: الآية 33.</p> <p>د. العفو والتسامح من علامات الصحة النفسية: يقول تعالى: ﴿ فَاصْفَحْ الصَّفْحَ الْجَمِيْلَ ﴾ سورة الحجر، الآية: 85. والصفح الجميل هو الذي لا عتاب معه، فالمتسامح إنسان سعيد، هادئ البال، مطمئن القلب، وطيب النفس.</p>	

مدخل التزكية: "القرآن الكريم" درس: سورة يوسف صلى الله عليه وسلم الشطر الثالث: الآيات 35-53.

أهداف الدرس: - أقرأ وأحفظ الآيات الكريمة. - أتمثل قيم الصبر واليقين والثبات.

كتابة الشطر الثالث من سورة يوسف صلى الله عليه وسلم: انظر ص: 67 من الكتاب المدرسي "في رحاب التربية الإسلامية".

المحور الأول: شرح المفردات حسب السياق:

خمرا: عنيا يؤول إلى خمر / القيم: المستقيم أو الثابت بالبراهين / عجاف: مهزول جدا. / تعبرون: تعلمون تأويلها / أضغاث أحلام: أباطيلها. / ادكر: تذكر. بعد أمة: بعد مدة طويلة / دأبا: دائبين كعادتكم في الزراعة / تحصنون: تخبؤونه من البذر للزراعة. / يغاث الناس: يمطرون فتخصب أراضيهم. يعصرون: ماشأنه أن يعصر كالزيتون / ما بال النسوة: ما حالهن / ماخطبكن: ماشأنكن / حاش لله: تنزهها لله / حصص الحق: ظهر وانكشف.

المحور الثاني: المقاطع الجزئية.

المقطع الأول: من الآية 35 إلى 36:

- ظهور الأمارات الواضحة، والبراهين الساطعة على براءة يوسف، وإدخاله السجن لدفع مقالة الناس.

المقطع الثاني: من الآية: 37 إلى 38:

- إخبار السجناء بمعجزاته، ومنها معرفة بعض الغيبيات (إخبار السجناء بماهية الطعام قبل وصوله).

المقطع الثالث: من الآية 39 إلى الآية: 40:

- تقديم يوسف الدعوة إلى التوحيد والإرشاد إلى الدين القويم، على تفسير رؤيا السجينين.

المقطع الرابع: من الآية: 41 إلى الآية: 42:

- تعبير رؤيا السجينين، بأن يرجع الساقى لخدمة الملك، ويُصلب الآخر.

المقطع الخامس: من: 43 الآية: 49:

- رؤيا الملك للأبقار والسنابل، وتعبير يوسف للرؤيا بعد عزز الكهنة عن تفسيرها.

المقطع السادس: الآية: 50:

- عدم قبول يوسف الخروج من السجن حتى تُبْرَأَ ساحته من التهمة.

المقطع السابع: من الآية: 51 إلى الآية: 53:

- الاعتراف الصريح من امرأة العزيز والنسوة ببراءة يوسف.

المحور الثالث: الأحكام والدروس والعبر والقيم المستفادة.

الأحكام	العبر	القيم
الظلم والتجني على الآخر حرام شرعا: (ظلم امرأة العزيز ليوسف، وإدخاله للسجن). تأويل الرؤى وتفسيرها جائز شرعا: (إلا نبأ تكما به). التبرؤ من الشرك وتجنبه واجب شرعا: (إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله). الاعتراف بالفضل واجب وإنكاره مكروه: (اذكرني عند ربك فأنسأه الشيطان ذكر ربه). التفكر في آيات الله تعالى أمر واجب شرعا: (أرأب متفرقون خير أم الله الواحد القهار). وجوب تحري الحقائق وإثباتها وحرمة الطلب من غير الله تعالى (اذكرني عند ربك)	1- الداعي إلى الله حريص على تبليغ دين الله والدعوة إليه في كل فرصة. 2- الاستغائة والاستعانة لا ينبغي أن تكون إلا برب العالمين، ومن استغاث بالملخوق عوقب. 3- نسبة النعم إلى الله وليس للنفس: (ذلكما مما علمني ربي) 4- صلاح الآباء والأجداد وأثره في صلاح الأبناء: (واتبع ملة أبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب) 5- الحرص على نقاء العررض وتبرئة النفس من التهم الكاذبة. 6- على المؤمن أن يتحمل ويصبر على ما يلاقه من أذى وفتن في سبيل دينه ودعوته، حتى يأتي اليوم الذي يظهر فيه براءته على الملأ أجمعين. 7- كل خائن، لا بد أن تعود خيانتته ومكره على نفسه، ولا بد أن يتبين أمره.	قيمة الصبر على الشدائد وهو نوعان: صبر اضطراري: عندما دخل يوسف إلى السجن. / صبر اختياري: عندما جاء أمر الملك بالخروج من السجن. قيمة الإحسان إلى الآخر. / الصدق والعفة. / قيمة الذكاء والفتنة (تقديم نشر الدعوة على تفسير الرؤى).

مدخل التزكية: "القرآن الكريم" درس: سورة يوسف ﷺ الشطر الرابع: الآيات: 54-68.

- أهداف الدرس: أتعرف سنة التمكين ومظهرها في قصة يوسف عليه السلام. / أوقن بخيرية التقدير الرباني.

كتابة الشطر الرابع من سورة يوسف ﷺ: انظر ص: 77 من الكتاب المدرسي "في رحاب التربية الإسلامية".

المحور الأول: شرح المفردات حسب السياق:

أستخلصه لنفسي : أجعله من أهل مشورتي وأسراري . / منكرون : جاهلون أنه أخوهم . / جهازهم : ما يحتاجون إليه . / الكيل : التقدير بالكيل .
تراود : نطلب بإلحاح . / ما نبغي : ما نطلب أكثر من هذا . / أن يحاط بكم : يأتيكم أمرا لا قبل لكم به . / فلما أتوه : أعطوه . / وكيل : حافظ ومُهيمن .

المحور الثاني: المقاطع الجزئية.

المقطع الأول: 54 - 55: رغبة الملك استخلاص يوسف عليه السلام لنفسه مستشارا وتعيينه خازن مصر نزولا عند طلب يوسف عليه السلام

المقطع الثاني: 56 - 57: تمكين الله ليوسف عليه السلام في الأرض جزاء على إحسانه .

المقطع الثالث: 58: معيء إخوة يوسف طلبا للمؤونة ولقاؤهم بيوسف دون أن يتعرفوا عليه .

المقطع الرابع: 59-61: إكرام يوسف لإخوته ومحاولة إقناعهم بالإتيان بأخيه الشقيق أو منعهم من الكيل ، ووعدهم بالإخوة بالاستجابة لطلبه

المقطع الخامس: 62: رد يوسف عليه السلام مال إخوته في رحالهم سرا تحفيظا لهم على العودة في المرة القادمة صحبة أخيه .

المقطع السادس: 63 - 64: إخبار الإخوة أباهم بمنع العزيز لهم من الكيل، إذا لم يصحبوا معهم أحاهم ، ورفض يعقوب الاستجابة لطلبهم مذكرا لهم بما فعلوه بيوسف.

المقطع السابع: 65 - 66: إقناع الإخوة يعقوب عليه السلام باصطحاب الأخ الأصغر لأرض مصر بعد تقديمهم عهد الله مؤكداً حمايته وحفظه

المحور الثالث: الأحكام والدروس والعبر والقيم المستفادة.

<p>- جواز التعريف بالكفاءة إن جهلت بغرض الانتفاع بها أما إن كانت من باب التفاخر والتطاول فلا.</p> <p>- حرص الآباء على الأبناء واجب، وذلك بنصحهم وحسن رعايتهم.</p> <p>- وجوب التوكل على الله وتفويض الأمر إليه بعد الأخذ بالأسباب.</p>	الأحكام
<p>- المسؤولية لا ينالها إلا ذوو الكفاءة.</p> <p>- الصبر سبيل التمكين والفرج بعد الشدة.</p> <p>- كلما ازداد الإنسان صدقا وأمانة وعلما زاده الله رفعة وعزة ومكانة.</p> <p>- الإكرام من أهم أسباب استمالة القلوب واستجابتها فوجب استغلالها في الخير.</p> <p>- من الحكمة أن لا يلدغ المؤمن من نفس الجحر مرتين، وأن يعتبر بما مضى.</p>	العبر
<p>- قيمة العفو والإكرام. / قيمة: الوفاء بالأمانة. / - قيمة: رعاية الأبناء. / - قيمة: طاعة الوالدين. / - قيمة: التوكل على الله مع الأخذ بالأسباب.</p>	القيم

أهداف الدرس:

- أتعرّف النظر الفلسفي والنظر الإيماني.
- أتمثل سعة النظر المللكوتي.

نصوص الانطلاق:

* النص (1): (يُوتَىٰ آلُ الْحِكْمَةِ مِمَّنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَدَّكُرُ إِلَّا أَهْلًا نَّوَاصِرِينَ) [البقرة آية 268]

* النص (2): عن أبي السّوّار العدوي، قال: سمعت عمران بن حصّين، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (الحياء لا يأتي إلا بخير)، فقال بُشير بن كعب: (مكتوب في الحكم: إن من الحياء وقارا، وإن من الحياء سكينه)، قال له عمران: (أحدّثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحديثي عن صحيفتك). صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب الحياء

1 - شرح المفردات:

- الحكمة: النبوة.

- أولو الألباب: أصحاب العقول الراجعة.

- مضامين الآيات الكريمة:

1 - بيان الآية الكريمة فضل الحكمة.

2 - يتبين من خلال الأثر مبدأ أسبقية السنة على العقل.

المحور الأول: التفكير الفلسفي يقوي العقل ويطوّره:

-أولا. مفهوم الإيمان و الفلسفة :

*تعريفها: الفلسفة: فيلو = المحبة، صوفيا = الحكمة، وفقا لمعناها الاشتقاقي تعني " محبة الحكمة" أو " السعي إلى المعرفة". وقد عرفها ابن رشد بقوله: " فعل الفلسفة ليس شيئا أكثر من النظر في الموجودات واعتبارها"

ثانيا : التفكير الفلسفي يقوي العقل ويطور التفكير :

إن التفكير ظاهرة خاصة بالإنسان، والفلسفة هي تفكير في الذات، والإنسان، والكون، ومن خصائص هذا التفكير الفلسفي أنه:

- نقدي / تحليلي: لأن الفيلسوف يبدأ بتحليل المعارف والآراء، ثم ينظر في حقيقتها أو وزيفها.
- تأملي / تركيب: بمعنى البحث في الوجود من حيث طبيعته وعلله وغاياته.
- شمولي: حيث يرتقي النظر الفلسفي من النظر في الجزئيات، إلى النظر في الكليات.

المحور الثاني: المنهج الفلسفي الموضوعي وأثره في ترسيخ الإيمان:

* المنهج الفلسفي الموضوعي يزيد الإيمان قوةً ورسوخاً،

* يهتقل بالإنسان من إيمان المقلد إلى إيمان العالم العارف بالله.

لـ وعليه فإن هذا المنهج يتلاقى مع ما جاء في القرآن الكريم لأنه منهج يعتمد التحليل المنطقي والاستدلال العقلي الذي يدعو إليه القرآن الكريم للوصول إلى الإيمان الحق، فقد أكد تعالى على ضرورة إعمال العقل ونبذ التقليد للوصول إلى الخالق بناء على الراهين والأدلة قال تعالى:

﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ كَيْفَ خَلَقْتُمْ ﴿١٠٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُبِعْتُمْ ﴿١٠٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبْتُمْ ﴿١٠٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿١١٠﴾ بَدَّكِرَ إِنَّمَا أَنْتَ مُدَكِّرٌ ﴿١١١﴾ ﴾ فالعقول الفلسفية توصلت إلى ما أقره القرآن الكريم من وحدانية فمثلا ديكرت يقول: "إنني موجود فمن أوجدني ومن خلقتني؟

إنني لم اخلق نفسي، فلا بد لي من خالق، وهذا الخالق لا بد أن يكون واجب الوجود وهو الله باري كل شيء

المحور الثالث: لا تعارض بين الفلسفة الراشدة والإيمان الحق:

تدعو الفلسفة إلى إعمال العقل من أجل الوصول إلى الحقيقة ، ويظهر ذلك من خلال خصائص التفكير الفلسفي، كما يدعو الإيمان إلى استعمال العقل.

لأنه المنحة الإلهية التي تميّزها الإنسان عن غيره من المخلوقات وليس للعقل حدود إلا ما حدده الله، والأدلة من القرآن كثيرة منها:

لـ قال تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. ﴿٢١﴾ سورة الحشر 21.

وقال أيضا: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا. ﴿٨٢﴾ سورة النساء الآية 82

لـ فالعقل يصون الإيمان وليس خطراً عليه، قال ابن رشد رحمه الله تعالى: (فإننا معشر المسلمين نعلم على القطع أنه لا يؤدي النظر البرهاني إلى مخالفة

الشرع، فإن الحق لا يضاد الحق بل يوافقه ويشهد له) فصل المقال فيا بين الحكمة والشريعة من الاتصال، ص: 31-32.

مدخل الاقتداء: درس: نماذج للتأسي عثمان بن عفان رضي الله عنه

<p>نصوص الانطلاق:</p> <p>* النص 1: قال الحسن البصري رحمه الله تعالى: ((إن كان ليكون في البيت والباب عليه مغلق، فما يضع عنه الثوب ليفيض عليه الماء، يمنعه الحياء أن يقيم صلبه)) مسند أحمد ، مسند عثمان بن عفان.</p> <p>* النص 2: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من يحفر بئر رومة فله الجنة" فحفرها عثمان، وقال: "من جهز جيش العسرة فله الجنة"، فجهزه عثمان. صحيح البخاري ، باب مناقب عثمان بن عفان.</p>	<p>أهداف الدرس:</p> <p>- أتعرف بعض مناقب سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه. - أكرم محبته وتوقيره رضوان الله عليه، وأقتدي بسخائه وحيائه.</p> <p>شرح المفردات:</p> <p>الحياء: هو الحشمة وهو ضد الوقاحة. بئر رومة: أحد آبار المدينة المنورة سميت على اسم الصحابي الجليل رومة الغفاري الكناني ، وتعرف ببئر عثمان. جيش العسرة: هو جيش تبوك، وكان ذلك في زمان عسرة من الناس، وشدة من الحر، وجذب من البلاد.....</p>
<p>- ما يستفاد من الحديثين الشريفين:</p> <p>- الحديث 1: عُرِفَ عثمان رضي الله عنه بشدّة الحياء، حتى إنه ليستحي وإن كان بمفرده.</p> <p>- الحديث 2: من خصال سيدنا عثمان رضي الله عنه البذل والعطاء في سبيل الله.</p>	
<p>تمهيد: من سيرة عثمان بن عفان رضي الله عنه</p> <p>حياة عثمان بن عفان رضي الله عنه: هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، فهو قرشي أموي يجتمع والنبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف . وهو ثالث الخلفاء الراشدين، ولد بالطائف بعد الفيل بست سنين ويقال لعثمان رضي الله عنه " ذوالنورين " لأنه تزوج رقية وأم كلثوم ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم . ولا يعرف أحد تزوج بنتي نبي غيره. رابع من أسلم من الرجال، من العشرة المبشرين بالجنة، ومن الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم. أول المهاجرين إلى الحبشة ، ثم هاجر الهجرة الثانية إلى المدينة المنورة (صاحب الهجرتين) تنبأ له النبي صلى الله عليه وسلم بالشهادة ، فاستشهد يوم الجمعة 18 ذي الحجة سنة 35 هجرية.</p>	
<p>المحور الأول: إعداد الرسول صلى الله عليه وسلم نماذج تحمل الرسالة:</p> <p>أعد الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام جيلا متخلقا ، فركز على التربية الأخلاقية ، لكونها الوسيلة المثلى لبناء خير فرد وإنتاج خير مجتمع. المصدر الأول لأخلاق الصحابة هو القرآن الكريم ، حيث رباهم رسولهم على تعلمه وحفظه وتعليمه والعمل بما فيه ، دون أن ننسى اقتداءهم بسنة وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم أعطت هذه التربية نماذج فريدة حملت رسالة الإسلام ، وخلق رسولها أحسن خلافة...</p>	
<p>المحور الثاني: البذل والحياء من خصال عثمان بن عفان رضي الله عنه:</p> <p>1- عثمان أصدق الأمة حياء:</p> <p>كان سيدنا عثمان حياءً سيّرا، خفيض الصوت ، لينا حليفا ، عاقلا وقورا ، لم يعاقر خمرا قط ، أخبر عن نفسه فقال : " فوالله ما زنيت في جاهلية ولا إسلام " - شهد له الرسول الكريم بالحياء ، فقال : ((أرحم أمتي أبو بكر ، وأشدّها في دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان)) - لشدة حيائه كان صلى الله عليه وسلم يخصه بوقار ومعاملة خاصتين، حديث عائشة رضي الله عنها: (ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة).</p> <p>2- عثمان مَضْرِبُ المثل في العطاء والبذل في سبيل الله:</p> <p>كان سيدنا عثمان رضي الله عنه كثير العطاء والإحسان، فكان يبذل ماله بغير حساب في سبيل الله ، ورسوله ودينه:</p> <p>أ - إنفاقه في الجهاد في سبيل الله : جهز جيش العسرة في تبوك ب 950 بعيرا و 50 فرسا ، وجاء بألف دينار...</p> <p>ب - إنفاقه في سقي الماء : اشترى ببئر رومة من رجل من بني غفار وجعلها وقفا على المسلمين في المدينة.</p> <p>ت - إنفاقه في المساجد والشدائد : اشترى رقعة أرض مجاورة للمسجد ب 25 ألفا، فتم توسيع المسجد النبوي. ولم يترك غزوة من الغزوات إلا تصدق بمال أو طعام.</p> <p>ث - كان رضي الله عنه يعتق كل جمعة رقبة في سبيل الله منذ أسلم ، فجميع ما أعنقه 2400 رقبة تقريبا</p>	
<p>المحور الثالث: المؤمن يدعو الى الإسلام بأخلاقه وسلوكه (البذل والحياء)</p> <p>يصون الحياء المؤمن - من ارتكاب الأفعال القبيحة وبقي لسانه من نطق الكلام البذيء، فتستقيم جوارحه وتصالح أفعاله، فيغدو محبوبا بين الناس يألفهم ويألفونه، يهابون الزلل في مجلسه، فيسارعون إلى فعل الخيرات، كما أن المؤمن يبذل ماله ووقته ونفسه في سبيل الله، مع ابتغاء الأجر والثواب على ذلك عند الله، فينفق في السراء والضراء، في السر والعلن ، في الفقر والغنى... فيزرع المحبة والألفة ويقضي على العداوة والكراهية. المؤمن المستحي، والمنفق لوجه الله مثل وقوده للأخرين.</p>	

مدخل القسط: درس: فقه الأسرة: رعاية الأطفال وحقوقهم

<p>نصوص الانطلاق: -النص الأول: الآية 6 من سورة التحريم. -النص الثاني: مأخوذ من موطأ مالك باب القضاء في المنبوذ. انظر المقرر ص: 90</p>	<p>أهداف الدرس: - أتعرّف معنى رعاية الطفل وحقوقه في الإسلام. - أتمنُّ دور الأسرة في رعاية الطفل وحفظ حقوقه.</p>
<p>2 - مضامين الآيات الكريمة: النص الأول: تأكيد الآية على أهمية مسؤولية المسلم اتجاه نفسه واتجاه الآخر. النص الثاني: تبيان النص لمقومات رعاية المجتمع الإسلامي لحقوق الأطفال المتخلى</p>	<p>1 - شرح المفردات: قوا: جنبوا. / لا يعصون: يمتثلون لأوامر الله. / العريف: من يعرف أمور الناس. منبؤذا: متخلى عنه. / النسمة: إشارة إلى الطفل. / ولاؤه: مسؤوليته.</p>

المحور الأول: رعاية الأطفال في الإسلام (المفهوم والخصائص):

1 - مفهوم رعاية الأطفال:

لغة: الرعاية لغة: الحفظ والصيانة والحماية .

اصطلاحا: هي عملية حفظ الأبناء وصيانتهم من كل ما يلحق بهم الأذى وتوجيههم إلى الخير وإبعادهم عن الشر بما يحقق نمو شخصي ته بشكل متوازن وفق منهج الإسلام، قال رسول الله عليه السلام: "ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه."

2 - خصائصها:

- أسند الله تعالى مهمة رعاية الأبناء إلى والديهم بحكم الاستعداد الفطري الذي أودعه الله في الآباء
- أنها رعاية ربانية؛ تستمد مبادئها وضوابطها من توجهات القرآن والسنة.
 - أنها رعاية شاملة ومتوازنة؛ تشمل مختلف جوانب شخصية الطفل العقلية والروحية والنفسية والجسدية...
 - أنها رعاية واقعية تتعامل بشكل واقعي مع أحوال الطفل المختلفة من يتم وضياع نسب وإعاقه

المحور الثاني: حقوق الأطفال في الإسلام بين الأسرة والمجتمع:

أعطى الإسلام كل ذي حق حقه، فأولى الرعاية لحقوق الأطفال من جميع جوانب الحياة حتى يعيش الطفل حياة كريمة لأن الطفولة هي أساس بناء وتكوين الشخصية التي سيحملها الإنسان في مستقبله، فمن الحقوق التي كفلها له الإسلام:

1- حقوق الطفل على الأسرة

- 1- الحق في النسب: والذي حفظه الله بتحريمه للزنا وتشريعه للزواج. قال تعالى «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا» الفرقان 54
- 2- الحق في النفقة بالمعروف: من المأكل والمسكن والملبس... على الأب أولا، فإن لم يوجد فعلى الأقربين، وإلا فعلى المجتمع والدولة القيام بذلك. " قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لمن كفل أحد المتخلى عنهم " لك ولاؤه وعلينا نفقته"
- 3- الحق في الحضانه: وهي لا تتحقق إلا في الأسرة. وفي حال الطلاق تسند للأم ثم الأب ثم أم الأم ثم للأقارب الأكثر أهلية. أما اليتيم فكفالتة تجب على المسلمين في إطار أسرهم. " المدونة: 171"
- 4- الحق في اللعب: باعتباره أول مدرسة يتعلم فيها الطفل التفكير والتعبير والاستمتاع بكل ما يسترعي حبه واهتمامه.
- 5- الحق في التربية والتعليم: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «حق الولد على والده أن يعلمه الكتابة وأن يحسن اسمه».
- 6- الحق في الدين: وفق فطرته الإسلامية قال صلى الله عليه وسلم " ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" صحيح مسلم.
- 2- حقوق الطفل على المجتمع.
- 7- الحق في الأسرة: وذلك بعيش طفولته الطبيعية في حضن أسرة توفر له الرعاية والدفء، بعيدا عن التشرذم والنبد والإهمال.
- 8- الحق في الحياة: منذ مراحلها الأولى لذلك يعتبر الإسلام الإجهاض لغير ضرورة جريمة واعتداء على حق الطفل في الحياة.
- 9- الحق في الصحة: العيش في بيئة صحية سليمة، والتمتع بالرعاية الصحية المناسبة.
- 10- الحق في المساواة: على المستويين الاجتماعي والقانوني كالكبار تماما.
- 11- الحقوق المالية: ويقصد بها مال اليتيم لكونها الأكثر عرضة للضياع؛ قال تعالى " وآتوا اليتامى أموالهم ولا تبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا " فليلتم الحق في التملك وحماية ممتلكاته واستثمارها له، وله الحق في الانتفاع بها والتصرف فيها عند رشده.

المحور الثالث: المودة والرحمة والحوار أسس رعاية الأطفال وحفظ حقوقهم:

من المقاصد التي بنيت عليها مؤسسة الزواج هي: تحقيق السكينة والمودة والرحمة التي لا يمكن تحقيقها إلا في ظل أسرة متدينة يغمرها حُسن العاشرة بين الزوجين مما ينعكس إيجابيا على أطفالهم، فيحصل التكامل العاطفي والاستقرار النفسي. نظرا لما أودع الله فيهما من حنان وعطف. ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة والأسوة الحسنة فعن أبي قتادة -رضي الله عنه- قال: " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي للناس وأمامة بنت أبي العاص على عنقه فإذا سجد وضعها". وأيضا في قصة سيدنا يعقوب عليه السلام مع ابنه حيث يظهر لنا العلاقة الوطيدة التي تربط بين الأب وابنه المبنية على الاحترام لشخصية سيدنا يوسف عليه السلام كطفل والأب كموجه ومربي. وفي تعامل الرسول عليه السلام مع أبنائه وأحفاده ما يدل على أهمية المودة والرحمة والتواصل في رعاية الأطفال قال ثابت عن أنس رضي الله عنه قال "أخذ النبي إبراهيم فقبله وشمه". وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أكرموا أولادكم وأحسنوا آدابهم"

مدخل القسط: درس: حق الغير العفة والحياء

أهداف الدرس:

- أتعرف معنى العفة والحياء، وحقيقتهما.
- أتعقّف وأستحي لأحفظ حق غيري

نصوص الانطلاق:

- * النص (2): عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: ((اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى)) رواه مسلم.
- * النص (2): عن زيد بن طلحة بن زكّانة رضي الله عنه يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لكل دين خلق، وخلق الإسلام الحياء)) موطأ مالك كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في الحياء

- ما يستفاد من الحديثين الشريفين:

- الحديث 1: ربط الله عز وجل في الدعاء بين العفاف والغنى للدلالة أن العفة مفهوم عام لا يختص بمجال بعينه.
- الحديث 2: اتصاف الإسلام بالحياء دليل على رفعة مكانته وسمو أخلاق من تحلى بتلك الصفة.

المحور الأول: العفة والحياء: المفهوم والتجليات:

أولاً: مفهوم العفة والحياء:

1 - مفهوم العفة:

أ - لغة: لغة تعني الكف والامتناع وهي ضد الفاحشة

2 - مفهوم الحياء:

أ - لغة: هو الحشمة والانقباض، وهو ضد الوقاحة.

ب - اصطلاحاً: هو انقباض النفس عن القبائح والفرع منها هيبية من الله ومحبة له.

ب - اصطلاحاً: الكف والامتناع عن كل ما حرم الله من الأقوال والأفعال بشكل اختياري طلباً لرضا الله..

ثانياً: العفة والحياء الأنواع والتجليات:

1 العفة أنواعها، وتجلياتها:

أ- الأنواع:

- عفة النفس: وتحصل بتزكيتها وتربيتها على الفضائل.

- عفة الجوارح: تسخر في طاعة الله وفق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- عفة البطن: تتحقق بالورع عن أكل الحرام .

ب- التجليات:

القناعة - الكسب الحلال - صون الكرامة - الحياء - زجر النفس عن

الحرام - تجنب التبرج وإظهار المفاتن - الحث على الزواج وتجنب الزنا -

التحلي بالأداب والقيم ..

2 الحياء أنواعه، وتجلياته:

أ- أنواعه:

- حياء قطري: وهو حياء غريزي وشعبة من شعب الإيمان يولد مع الإنسان () و

الحياء شعبة من الإيمان

- حياء مكتسب: وهو ناتج عن ما اكتسبه المسلم من معارف قريبته من الله ومن

طاعته مثل حياء عثمان رضي الله عنه

ب- تجلياته: الحشمة - الوقار - غض البصر - عدم التبرج - القول الحسن

والإقبال على الخير...

المحور الثاني: العلاقة بين العفة والحياء:

العلاقة بين العفة والحياء علاقة وثيقة جدا حتى يظن البعض بأنهما بمعنى واحد، فالعفة تعد من أمهات الفضائل، والحياء فرع من فروعها، والحياء له دور في ثبات العفة واستمراريتها لدى الإنسان، وهذا ما ذهب إليه على بن أبي طالب رضي الله عنه في قوله « على قدر الحياء تكون العفة » فللحياء إذن ثمرات العفة، كما قال على بن أبي طالب رضي الله عنه « أصل المروءة الحياء وثمرته العفة » وهذا فكل منهما مُكَمِّلٌ للأعمال ومحاسن الخصال مصداقاً لقوله ﷺ: « الحياء لا يأتي إلا بخير »

المحور الثالث: العفة والحياء أساس تحصين الفرد والمجتمع:

تشجيع لأفراد المجتمع على التقوى: والكف عن الانقياد وراء شهوات النفس وأهوائها قال تعالى: (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ

الْهَوَىٰ ۗ) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤٠﴾ [سورة النازعات آية 40]

. سباج رادع لكل انحلال أخلاقي وصمام للأمن والأمان أمام الكوارث الخلقية المنتشرة. قال ﷺ: (اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى) مسلم.

. تأمين وسلامة للمجتمع من تفشي الأمراض والآفات، وحصانة له من الفاحشة والرذيلة قال تعالى: (وَلَا تَقْرُبُوا الْقَوَاعِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ) [الأنعام: 152]

. حماية للمجتمع من المحجون والاباحية. تفاديا لفساد أخلاقه، وأصوله، قال على بن أبي طالب رضي الله عنه « أصل المروءة الحياء وثمرته العفة »

مدخل الحكمة: درس: وقاية المجتمع من تفشي الفواحش

أهداف الدرس:

- أتعرف معنى الفواحش، ومنهج الشرع في الوقاية منها.
- أتمثل منهج الإسلام في وقاية المجتمع من تفشي الفواحش.

نصوص الانطلاق:

- * النص (2): (فَلِإِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾) [سورة الأعراف آية 31]
- * النص (2): (إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾) [سورة النور آية 19]

شرح المفردات:

- الفواحش: الرذائل وكل ما عظم قبحه / تشيع: من الانتشار والذوب
- البغي: الجور والظلم والعدوان
- سلطانا: حجة وبرهان

ما يستفاد من الحديثين الشريفين:

- الحديث 1: تحريم الله سبحانه وتعالى الفواحش بجميع أنواعها.
- الحديث 2: توعده الله سبحانه وتعالى الذين يساهمون في انتشار الفواحش.

المحور الأول: مفهوم الفاحشة وحكمها

أولاً: مفهوم الفاحشة:

لقد حرم الله جميع أنواع الفواحش الظاهرة منها كالزنا وما يسمى الزواج المثلي والعري وتناول المخدرات وتشبه الرجال بالنساء والعكس، والباطنة كذلك كالرياء والنفاق والحسد والكراهية والعصبية. قال تعالى في سورة الأنعام: (وَلَا تَفْرَبُوا أَبْوَاحَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ) [سورة الأنعام آية 152].

- أ - لغة: اسم لكل ما تفاحش وتزايد من الذنوب
- ب - اصطلاحاً: ما اشتد قبحه وتعاظم من المعاصي . كالزنا وشرب الخمر ونحوهما من الفواحش الظاهرة والكبيرة والعُجْب ونحوهما من الفواحش الباطنة.

المحور الثاني: أساليب وقاية المجتمع من الفاحشة :

أولاً: مخاطر انتشار الفواحش:

- قال رسول الله ﷺ: "لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها، إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا" سنن ابن ماجه ومخاطر انتشار الفواحش كثيرة منها:
- . مخاطر صحية: انتشار الأمراض الفتاكة والمعدية....
 - . مخاطر أمنية: فقدان الأمن على النساء والأعراض والأموال، انتشار الجريمة...
 - . مخاطر اجتماعية: انتشار الإباحية، اختلاط الأنساب، اختلاس المال العام، فقدان الثقة، تحطم الأسرة ...
 - . تغير الفطرة الإنسانية: المثلية الجنسية، التخنت، الاسترجال ...
 - . مخاطر أخلاقية: التشبه بالثقافة الغربية. اضمحلال القيم والمبادئ الإسلامية، فقدان الهوية، عدم الاعتزاز بالدين والرضا بالانكسار...

ثانياً: منهج الإسلام في وقاية المجتمع منها:

- وقاية المجتمع من الفواحش مسؤولية الفرد والمجتمع ولتحقيق ذلك ينبغي:
- تحقيق التربية الإيمانية التي تثمر تقوى الله ومراقبته والصبر على المعصية
- التربية الإيمانية العملية التي تثمر تقوى الله والغيرة على المحارم واستقباح الفواحش.
- التخلق الجماعي بقيمة التستر وعدم المجاهرة بالمعصية.
- غرس قيم العفاف والشرف بأساليب عملية عن طريق الاهتمام بالتعليم ووسائل الإعلام.
- إشغال أوقات الفراغ بالتوجيه والإرشاد التربوي والمهني ...

المحور الثاني: التحلي بفضائل الأخلاق وبثها في المجتمع درءاً للفواحش:

- أفضل وسيلة لتحصين المجتمع من الفواحش هي: بث فضائل الأخلاق بين أفرادها قال ﷺ: "إن الدال على الخير كفاعله" رواه الترمذي، كما أن المداومة على الطاعة يعتبر من أسباب درء الفواحش قال تعالى: (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾) [سورة العنكبوت آية 45]
- وقد ثبت عن الرسول عليه السلام أحاديث كثيرة تدعو إلى حسن الخلق منها :
- * قوله صلى الله عليه وسلم: " ليس شيء أثقل في ميزان العبد يوم القيامة من خلق حسن وإن الله يكره الفحش والتفحش "
- * وقوله: " أقرّبكم مني مكانة يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً بين الناس . "
- * وقوله: " واتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحوها وخالق الناس بخلق حسن "

مدخل التزكية: "القرآن الكريم" درس: سورة يوسف ﷺ الشطر الخامس: الآيات: 54-68.

أهداف الدرس: - أتعرف موقف يوسف عليه السلام من إخوته، وطريقة تعامله معهم. / - أتمثل قيمة الرجاء في الله وعدم القنوط من رحمته.

كتابة الشطر الخامس من سورة يوسف ﷺ: انظر ص: 105 من الكتاب المدرسي "في رحاب التربة"

المحور الأول: شرح المفردات حسب السياق:

- آوى إليه أخاه : احتضنه وضمه إليه وقربه منه. / - لا تبتئس: لا تحزن. / - السقاية: إناء يُسقى به ويكال، وهي صواع الملك. / - في رجل أخيه : متاع أخيه. / - أذن مؤذن: نادى منادٍ العير: القافلة فيها الأحمال. / - حمل بعير: مقدار ما يحمله الجمل. / - أنا به زعيم: ضامن وكفيل. / - دين الملك: قانونه وشريعته. / - فلما استئسوا منه : يتسوا من إجابة يوسف لهم.
- خلصوا نجيا: انفردوا لوحدهم متشاورين فيما بينهم. / - فلن أبرح الأرض: لن أغادر أرض مصر. / - كظيم: الكاتم لحزنه لا يبيديه. / - حَرْصًا: ضعيف القوة. /

المحور الثاني: المقاطع الجزئية.

المقطع الأول: من الآية: 69 إلى: 76:

- إخباره تعالى بقُدومِ أبناء يعقوب عليه السلام مع أخيه بنيامين إلى مصر ودخولهم على يوسف، وما دَبَّرَهُ عليه السلام بوحى من الله تعالى لاستئثاره بأخيه الشقيق بنيامين.

المقطع الثاني: من الآية: 77 إلى: 82:

- إخباره تعالى عن تفاصيل مآذبه يوسف عليه السلام لإخوته إبقاءً لأخيه الشقيق معه وفلاحه في ذلك، ورجوع الإخوة من أرض مصر بعد أن فضل واحد منهم المكوث بها رجاء تحصيله لأخيه من عزيزها وفاء بعهده لأبيه.

المقطع الثالث: من الآية: 83 إلى: 88:

- بيانه عز وجل تحسر يعقوب عليه السلام على فقد يوسف وأخيه من بعده، وذهابِ بصره حزنا عليهما، وطلبه من بنيه العودة إلى أرض مصر مرة أخرى لتقصي أخبار

المحور الثالث: الأحكام والدروس والعبر والقيم المستفادة.

الأحكام	العبر	القيم
<ul style="list-style-type: none"> - أن الجِعَالَةَ مشروعة وهي: أن تقول من وجد ضالتي فله ألف درهم مثلا. - وجوب التحاكم إلى شريعة الله عز وجل. (مآكان ليأخذ أخاهُ في دين. المَلِك) ولكن بشرع الله. - يجوز اللجوء إلى الحيلة للضرورة تحقيقا لمصلحة شرعية تعود بالنفع، ويدفع بها أذى الغير. - اتهام الناس، والكذب عليهم، وقذف أعراضهم، من أعظم الخصال الدنيئة المنهية عنها شرعا للأضرار التي تلحقها بالناس - وجوب الرفق بالعجزة والمستضعفين من الأقارب والأباعد من أكد الواجبات في الدين. 	<ul style="list-style-type: none"> - الإكرام من مكارم الأخلاق وللأخ من باب أولى. - قد يجمع الله شمل الأهل والأحبة بعد عناء الفراق. - أن الإنسان إذا أراد أمرا فعليه أن يهتئ له الأسباب لئلا ينكشف - الصبر على إذابة الخلق وعدم مقابلة السيئة بمثلها. - المستحق للعقوبة ينالها لوحده دون غيره ممن لم تثبت الإدانة في حقه. 	<ul style="list-style-type: none"> - الكرم. / - الصدق. / - الرحمة. / - الثقة في الله. / - حُسن الظنّ بالله.
<ul style="list-style-type: none"> - أن الجِعَالَةَ مشروعة وهي: أن تقول من وجد ضالتي فله ألف درهم مثلا. - وجوب التحاكم إلى شريعة الله عز وجل. (مآكان ليأخذ أخاهُ في دين. المَلِك) ولكن بشرع الله. - يجوز اللجوء إلى الحيلة للضرورة تحقيقا لمصلحة شرعية تعود بالنفع، ويدفع بها أذى الغير. - اتهام الناس، والكذب عليهم، وقذف أعراضهم، من أعظم الخصال الدنيئة المنهية عنها شرعا للأضرار التي تلحقها بالناس - وجوب الرفق بالعجزة والمستضعفين من الأقارب والأباعد من أكد الواجبات في الدين. 	<ul style="list-style-type: none"> - الإكرام من مكارم الأخلاق وللأخ من باب أولى. - قد يجمع الله شمل الأهل والأحبة بعد عناء الفراق. - أن الإنسان إذا أراد أمرا فعليه أن يهتئ له الأسباب لئلا ينكشف - الصبر على إذابة الخلق وعدم مقابلة السيئة بمثلها. - المستحق للعقوبة ينالها لوحده دون غيره ممن لم تثبت الإدانة في حقه. 	<ul style="list-style-type: none"> - الكرم. / - الصدق. / - الرحمة. / - الثقة في الله. / - حُسن الظنّ بالله.

مدخل الاقتداء: درس: الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته

أهداف الدرس:

- أتعرف سموً عشرة النبي عليه السلام لأهله.
- أهتدي بكمال خلق رسول الله عليه السلام

نصوص الانطلاق:

- * النص (2): «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي»»
- * النص (2): «عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سُئِلَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: «كَانَ يَخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ الرَّجَالُ فِي بُيُوتِهِمْ»»

شرح المفردات:

الأهل: الزوجات، الأولاد، الأقارب
يَخْصِفُ: من فعل خَصَفَ: أي ظاهر بعضها على بعض وخرزها

- ما استفاد من الحديثين الشريفين:

- الحديث 1: بيانه عليه السلام أن الإحسان إلى أهل من أفضل الأعمال والقربات
- الحديث 2: خدمة الرسول عليه السلام لأهل بيته دليل على خلقه العظيم

المحور الأول: محمد صلى الله عليه وسلم الرسول الإنسان

سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم تحكي حياة إنسان أكرمه الله تعالى بالرسالة، ولم يخرج من إنسانيته، بل جعله نموذجاً للكمال البشري، وتطبيقاً عملياً لتعاليم الإسلام الظاهرة والباطنة.

من أهم تجليات إنسانية الرسول صلى الله عليه وسلم تَزِنُهُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ التي زكاه بها الله تعالى حيث قال: (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلْيُفٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ [سورة القلم آية 4] .
الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة عملية لكل إنسان، فهو الشاب الأمين، والزوج الرفيق، والأب الحنون، والقائد العادل، والتاجر الصادق، والجار الكريم، قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ [سورة الأحزاب آية 21])

المحور الثاني: سمو أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم في معاملة أهل بيته:

لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم أسوة لجميع المسلمين في معاملتهم لأهل بيتهم سواء أكانوا أزواجاً أم أبناء أم خدام، ومن تجليات ذلك:

أ . **معاملته لزوجاته:** يعتبر النبي صلى الله عليه وسلم هو النموذج البشري الأسوى والأرقى في معاملته لزوجاته، كيف لا وهو القائل: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي»

ب . **معاملته لأولاده وأحفاده:** لقد كانت علاقة الرسول عليه السلام بأبنائه وأحفاده، علاقة قائمة على المحبة والاحترام والحنان، ففي حديث عائشة رضي الله عنها قالت وهي تحكي عن علاقة النبي صلى الله عليه وسلم بابنته فاطمة رضي الله عنها: «وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فقبلها ورحب بها وأخذ بيدها فأجلسها في مجلسه، وكانت هي إذا دخل عليها رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قامت إليه مستقبلة وقبلت يده .»

ج . **معاملته لخدمته:** عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خَدَمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي أَفْ قَطُّ، وَمَا قَالَ لشيء صنعته لم صنعته، ولا لشيء تركته لم تركته.»

د . **مشاركته لأهل بيته:** عن الأسود قال: سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله -تعني في خدمة أهله، فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة. رواه مسلم .

و. روى أحمد وابن حبان وصححه عن عروة قال: قلت لعائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته؟ قالت: يَخِيطُ ثَوْبَهُ وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ الرَّجَالُ فِي بُيُوتِهِمْ".

المحور الثالث: جلي إيمان المؤمن وقيمه في معاملة أهل بيته:

لما كان الرسول صلى الله عليه وسلم أعظم الناس خلقاً، وجب على كل مسلم ومسلمة أن يقتدي به في حسن معاملته للأهل والأقارب، وذلك من خلال: الإحسان للوالدين، وحسن معاشرته الأهل والأبناء، والاهتمام بالأقارب والجيران ...، لينال العبد حب الله تعالى، مصداقاً لقوله سبحانه: (فَلِإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ [سورة آل عمران آية 31]) أقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم

- أقتدي بمنهج الرسول صلى الله عليه وسلم في معاملته أهل بيته، فأكون خير الناس لأهلي .
- أعتقد أن إيماني وقيمتي يرتقيان بحسن معاملي لأسرتي
- أساعد أهلي وأشاركهم أعمال البيت تأسياً بالحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم.
- أتلى بالحكمة والصبر في علاج مشكلات حياتي الأسرية.

مدخل التزكية: درس: الإيمان وعمارَة الأرض

نصوص الانطلاق:

- * النص (1): (قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ [يوسف 47]
- * النص (2): (وَإِنِّي قَوْمٌ صَالِحًا قَالَ يَلْقَوْنَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَيْهِ تُؤْتُونَ وَإِلَيْهِ رَجِعُكُمْ فَأَخْبَرَهُ ﴿٦٠﴾ [سورة هود آية 60]

أهداف الدرس:

- أتعرف مفهوم عمارَة الأرض، وغاية إعمارها.
- أتمثل اندراج عمارَة الأرض في أمانة الاستخلاف.

شرح المفردات:

- ما يستفاد من الحديثين الشريفين:

- * النص (1): التدبير الفلاحي الذي عمد له يوسف عليه السلام دليل على الإعمار الجيد لأرض مصر.
- * النص (2): عبادة الله تعالى أساس عمارَة الأرض وتحقيق الاستخلاف.

- استعمركم: جعلكم من عمار الأرض مستخلفين عنه عزوجل
- دأبا: كعادتكم بجد وعزيمة. / - يتبأ منها: يتصرف وفق عدل الله
- حفيظ عليم: صاحب أمانة وعلم.

المحور الأول: مفهوم مبدأ الاستخلاف أساس عمارَة الأرض

1. مفهوم الاستخلاف والعمارَة:

أ. الاستخلاف: لغة: من خلف ي خلف خلفا : صار مكانه .

إصطلاحا: توكيل الله تعالى للإنسان واختياره ليكون خليفة في الأرض من أجل عمارتها بما يرضي الله تعالى .

ب. عمارَة الأرض: العمارَة لغة: الإصلاح والبناء .

إصطلاحا: تعمير الأرض بالعمل الصالح المؤدي إلى الإنتفاع بخيراتها المسخرة للإنسان بلا إفساد .

2. مبدأ الاستخلاف أساس عمارَة الأرض:

مبدأ الاستخلاف يشعر الإنسان بمسؤوليته عن إعمار الأرض بالخير والصلاح وحمايتها من الفساد والخراب بما ينفع الناس ويرضي الخالق عزوجل . يقول تعالى : (وَابْتَغِ بِيَمَآءٍ تَبِيْءَ اللّٰهِ اَلَّذِيْ لَا يَخْزَى الْاٰخِرَةَ وَلَا تَنْسَى نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَاَحْسِنَ كَمَا اَحْسَنَ اللّٰهُ اِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْاَرْضِ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِيْنَ ﴿٦٠﴾ [سورة القصص آية 77]

فالله تعالى استخلف البشر في الأرض قصد عمارَة الكون وإنمائه واستغلال كنوزه وثرواته. يقول تعالى : (هُوَ اَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْاَرْضِ وَاَسْتَعْمَرَكُمْ فِيْهَا) [سورة هود آية 60]، وعمارَة الأرض واستغلالها يتقيدان في الإسلام بطاعة الله والاهتداء بهديه والامتناع عمّا نهى عنه.

المحور الثاني: النبي عن الإفساد في الأرض:

أمر الإسلام بالإحسان ونهى عن الإفساد . يقول تعالى : " وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين " سورة القصص، 77. ويقول تعالى : (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ بَعْدَ اِصْلَاحِهَا وَاَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا اِنَّ رَحْمَتَ اللّٰهِ قَرِيْبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِيْنَ ﴿٥٥﴾ [سورة الأعراف آية 55]

وقد أوصى موسى عليه السلام أخاه هارون فقال : (اَخْلُقْنِيْ فِيْ قَوْمٍ وَّاصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيْلَ الْمُفْسِدِيْنَ ﴿١٤٢﴾ [سورة الأعراف آية 142]

ومن صور الإفساد في الأرض: الاعتداء على الأموال والأعراض والأرواح وتلويث البيئة وأكل أموال الناس بالباطل وتضييع حقوق الآخرين ونشر الأكاذيب والأخبار الزائفة والتهاون في أداء الأمانة ... قال تعالى: (قَالُوا تَاللّٰهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَّا جِئْتُمْ بِاِلْفِئْدَةٍ فِي الْاَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرْفِيْنَ ﴿٦٧﴾ [سورة يوسف آية 73]

المحور الثالث: واجب المؤمن عمارَة الأرض وإصلاحها:

خلق الله تعالى الإنسان لعبادته وحثه على العمل الصالح من أجل عمارَة الأرض ، قال تعالى: (هُوَ اَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْاَرْضِ وَاَسْتَعْمَرَكُمْ فِيْهَا) [سورة هود آية 60] هذه العمارَة تشمل كل ما فيه نفع وفائدة للفرد والمجتمع، فالمسلم كالغيث أينما حل نفع، ولا يرتكب ما يخالف هذه العمارَة وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على الإعمار والإصلاح في كل وقت وحين . قال صلى الله عليه وسلم : " ما من مسلم يغرس غرسا ، أو يزرع زرضا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة" رواه البخاري ومسلم . وقال صلى الله عليه وسلم : " إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة ، فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليفعل " رواه الإمام أحمد والبخاري في الأدب المفرد. فالمسلم مطالب بتعمير الأرض بعقيدة راسخة وعلم نافع وعمل متقن

مدخل الاستجابة: درس: فقه الأسرة: "الأسرة نواة المجتمع"

نصوص الانطلاق:

- * النص (2): (يَتَأْتِيهَا النَّاسُ بِتَفْوَاهِ رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) [سورة النساء آية 1]
- * النص (2): (هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا) [سورة الفرقان آية 54]

أهداف الدرس:

- أتعرف مفهوم الأسرة أصل المجتمع.
- أتمثل أهمية الأسرة في استقرار الفرد والمجتمع.

شرح المفردات:

- بث منهما: أخرج من نسلهما.
- الأرحام: القرابة، أي صلوا ولا تقطعوها.
- رقيبا: مُطَّلِعًا وحافظًا لأعمالكم.
- نَسَبًا: قرابة الإنسان: الأبوة والبنوة والأخوة والعمومة..
- صِهْرًا: من المصاهرة وهي قرابة الزوج بالنسبة لزوجته.

- ما يستفاد من الحديثين الشريفين:

- النص 1: تأكيد الآية على مكانة الأسرة التي أصلها النفس الواحدة
- النص 2: آثار القدرة الربانية في تكوين المياه التي جعلها الله سببا في تكوين الأسر

المحور الأول: صلاح الأسرة أساس صلاح المجتمع:

أولاً: مفهوم الأسرة:

أ- لغة: الدرع الحصين، وأهل الرجل وعشيرته.

ب- اصطلاحاً: هي نواة المجتمع التي ينتج عنها ارتباط الرجل والمرأة بعقد شرعي عن طريق الزواج، والذي يثمر علاقة الأبوة والبنوة والأمومة.

ثانياً: الأسرة نواة المجتمع وأساس صلاحه:

أ. الأسرة أصل النوع البشري وسبيل الارتقاء الإنساني: أول أسرة قدرها الله تعالى أسرة آدم وحواء، بهما بدأت سنة الزواج بين الذكر والأنثى حفاظاً على النوع البشري، قال تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمْلًا حَفِيماً فَمَرَّتْ بِهِ، فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحاً لَنُكَوِّنَنَّ مِنْ أَشْكَرِينَ) [سورة الأعراف آية 189]

ب. الأسرة الصالحة نواة المجتمع الصالح: وذلك بالعمل على تربية الأبناء تربية صالحة، فليس الهدف من الزواج إنجاب الأطفال ثم تركهم للضياع وعدم تحمل مسؤوليتهم، بل المقصود من الزواج تزويد الحياة بعناصر الإعمار، وتزويد المجتمع بأبناء لخدمة المجتمع والوطن، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا بصلاح الأسرة وتشبيها بقيم الإسلام. قال تعالى: (جَدَّتْ غَدِي يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ) [سورة الرعد آية 25]

المحور الثاني: استقرار الأسرة: الشروط والمقومات:

الأسرة ويتسنى لها القيام بوظائفها على النحو السليم، إلا إذا توفرت فيها مجموعة من المقومات والأساسيات التي تشكل دعامة أساسية لها، منها:

- 1- حُسن الاختيار: حسن اختيار الزوج والزوجة، قال رسول الله صل الله عليه وسلم: "إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض". وقال عليه السلام في اختيار الزوجة: "تنكح المرأة لأربع لمالها وحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك"
- 2- التأطير الأخلاقي: تأطير العلاقة الأسرية بالقيم والأخلاق الإسلامية كالصدق-العدل-الرفق-المحبة...، سيرا على نهج النبي عليه السلام في تعامله مع أهله.
- 3- الوازع الديني: باهتمام الوالدين به وتربية الأبناء عليه حفظاً لهم من الضياع والانحراف، وتثبيتهم على قيم الدين الحنين، وأخلاقه السمحة.
- 4- الدخل المناسب: بتوفير حاجيات الأسرة من مأكلاً ومشرباً ومسكناً لأن سبب أغلب المشاكل وانحراف الأسر هو قلة المال.
- 5- مكارم الأخلاق: التعاون على تربية الأولاد تربية سليمة، قال عليه الصلاة والسلام: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أكرموا أولادكم وأحسنوا آدابهم"

المحور الثاني: تحصين الأسرة من الانحلال وحمايتها من التفكك:

أ. تحصين الأسرة بحفظ الدين: تحصين الأسرة بالدين وتربية أبناءها على الأحكام المنبثقة من العقيدة الإسلامية فكرياً وسلوكياً.

ب: تحصين الأسرة بحفظ النسب والعرض: حرم الشرع الزنا وورغب في الزواج من أجل بناء أسرة تمنح الإنسان قيمة اجتماعية تحميه من جهالة النسب.

ج: تحصين الأسرة من العنف: بالمودة والرحمة وإشاعة أجواء الطمأنينة والاستقرار بين أفراد الأسرة، يحفظ المجتمع من انتشار الفساد والانحراف.

د: تحصين الأسرة من سلبات وسائل الإعلام: إذ يجب على الأسرة قبل أن يشرع أبناؤها في استخدام وسائل الإعلام تعليمهم كيف يستخدمونها، وتأهيلهم للتفاعل الإيجابي معها، وذلك بتعليمهم النقد المهذب البناء لكل ما يطرح عليهم من أفكار وآراء.

مدخل القسط: درس: التوسط والاعتدال في استغلال البيئة

أهداف الدرس:

- أتعرف مفهوم حق البيئة وموقف الإسلام منها.
- أدرك الغاية من التوسط والاعتدال في استغلال البيئة.

نصوص الانطلاق:

- * النص (2): قال تعالى: (كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ، يَوْمَ حَصَادِهِ، وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) [سورة الأنعام آية 142]
- * النص (2) قال تعالى: (وَلَا تُبْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ) [سورة الأعراف آية 55]

- ما يستفاد من الحديثين الشريفين:

- النص 1: دعوة الآية إلى اعتماد منهج التوسط والاعتدال في استغلال خيرات البيئة.
- النص 2: الإضرار بالبيئة أمر منهي عنه شرعا.

المحور الأول: مفهوم البيئة في الإسلام

أولاً: مفهوم التوسط والاعتدال:

التوسط والاعتدال لفظان متقاربان في المعنى، ويراد بهما فعل المطلوب والمأذون فيهمن غير إفراط ولا تفريط، وكل من الإفراط والتفريط انحراف وميل عن الجادة والصواب.

ثانياً: مفهوم البيئة:

لغة: مشتقة من (البؤء) أي الإقرار واللزوم، و (التبوء) أي النزول بالمكان والإقامة به.
واصطلاحاً: هي المحيط أو المجال الذي يعيش فيه الإنسان، وما فيه من عوامل وعناصر وظواهر طبيعية يتأثر بها ويؤثر فيها.

المحور الثاني حفظ البيئة وتنميتها من مقتضيات الإيمان:

أ. الحفاظ على البيئة من صميم العقيدة الإسلامية: فالإيمان تصديق وقول وعمل. فبعد الإقرار بالقلب والاعتراف باللسان، يلزم المكلف أن يأتي بالأعمال وهي الفرائض والواجبات في مجال العبادات والمعاملات اليومية. وكل نقص أو خلل في هذه الأعمال فهو نقص من إيمانه. فلا يتصور مسلم سليم الإيمان يستجيز تخريب البيئة والتساهل في حفظها وصيانتها. وكل عمل من ذلك فهو إما فساد في العقيدة، أو جهل بمقتضياتها ولو أزمها وقوله صلى الله عليه وسلم: (الإيمان بضغ وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق) صحيح البخاري.

ب. يعتبر الحفاظ على البيئة جزء من أمانة استغلال الإنسان في الأرض:

فالخلافة تعني أول ما تعني تعمير الأرض بإشاعة الخير والسلام فيها، وبالعامل على إظهار عظمة الخالق وقدرته عن طريق الانتفاع الإيجابي بكل المخلوقات التي سخرها الله لخدمة الإنسان، ويتجلى ذلك في قوله تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾. وهذا الإعمار لا يتأتى إلا بأمرين:

الأول: أن تبقي الصالح على صلاحه ولا تفسده.

والثاني: أن تصلح ما يفسد وتزيد إصلاحه، ولا شك أن في الأمرين خير ضمان لحماية البيئة وسلامتها، وتحقيق التنمية واستدامتها.

المحور الثالث: ضوابط استغلال البيئة في الإسلام:

اعتمد الإسلام على مبدأ التوسط والاعتدال في استغلال خيرات الأرض والاستفادة من الثروات البيئية بلا إفراط ولا تفريط حفاظاً على التوازن البيئي. فجعل لذلك جملة من الضوابط المنظمة لاستغلال البيئة في الإسلام، منها:

الإيمان بأن هذه الموارد ملك لله سبحانه وتعالى، وللأفراد حق ملكية الانتفاع، ويجب عليهم عند الانتفاع بها أن يلتزموا بشريعة المالك الحقيقي لها، أي الالتزام بضوابط مشروعية المنفعة.

التوسط والاعتدال عند الاستفادة من ثروات الطبيعة، بدون إسراف أو تبذير أو تبديد. قال الله سبحانه وتعالى: "يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين" الأعراف: 31.

تحقيق التوازن بين مصلحة الأجيال الحاضرة، والأجيال المقبلة من خلال التنوع بين المشروعات الإنتاجية قصيرة الأجل لتخدم الأجيال الحاضرة، والمشروعات الإنتاجية الأساسية لخدمة الأجيال المقبلة، اقتداء بتدبير سيدنا يوسف عليه السلام لأزمة الجفاف.